



## بعد طفعة حرب الأربعاء يوماً الجمهورية الإسلامية تُعيد خرائط موازين القوة وتُكسر الهيمنة الأمريكية في المنطقة

من جهة أخرى، تغيرت موازين القوة بشكل كبير جداً لصالح إيران، وجاءت النتائج عكس ما كانت تريده واشنطن والتي سعت للهيمنة على المنطقة. وأضاف العلي: «اليوم لم تعد أمريكا ولا الكيان الصهيوني أصحاب الجيش الذي لا يقهر أو تتمتع بمصالحهما بالأمن المطلق، كل هذه الأمور تغيرت بعد حرب الـ ٤٠ يوماً، فالصواريخ والمسيرات الإيرانية وصلت إلى عمق الكيان الغاصب واستهدفت مراكز أمريكية حساسة». وتابع، أن «هيبة أمريكا وإسرائيل انكسرت في المنطقة ولم يعودا يملكان أية سطوة عسكرية بالشرق الأوسط، بعد أن انكشفت أذوية قوتها العسكرية، ولم يعد بإمكانهما أن يبنيا عدواناً وقت ما يريدان، لأن هناك من يردعهما». أما فيما يتعلق بلبنان، فقد أكد العلي، أن «الجمهورية الإسلامية رسمت معادلة جديدة، تتمثل بوحدة الساحات والجيئات، وبالتالي فإن المصير واحد ومشترك، ولا يمكن أن تتخلى طهران عن لبنان مهما كانت الضغوط». وأشار إلى أن «أي اعتداء صهيوني على الأراضي اللبنانية سيدفع إيران إلى الرد والضغط على أمريكا، وهذا يعني أن الهيمنة السابقة انتهت في المنطقة بالنسبة لإسرائيل أو أمريكا، والفضل يعود للصمود الإيراني وقوة الرد على العدوان»، وأشار إلى أن الكيان الصهيوني أعلن يوم أمس، وقف العمليات بشكل نهائي ضد حزب الله، التزاماً بقرار وقف إطلاق النار، وتؤكد مصادر، أن القرار الصهيوني جاء بعد ضغط أمريكا على تل أبيب بضرورة عدم خرق الهدنة، حتى لا تتراجع طهران وتتخذ خطوات تصعيدية من شأنها أن تزيد الأمور تعقيداً أو تعيد المواجهة العسكرية، وهو أمر لا ترغبه واشنطن بشكل مطلق.



على الانسحاب وإن تفرض هيمنة على المياه الإقليمية، وهو ما حوّل واشنطن من الجانب العسكري إلى الجانب السياسي والقبول بالمفاوضات والاتفاق وفقاً لشرط طهران. وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي مؤيد العلي لـ«المراقب العراقي»: إنه «بعد المواجهة الأخيرة بين الجمهورية الإسلامية من جهة وأمريكا والكيان الصهيوني

هيمنتها العسكرية وبداية النهاية للكيان الصهيوني، بل كانت تتوقع على أقل التقديرات تحجيم نفوذ إيران في المنطقة وتحجيد برنامجها الصاروخي والنووي، لكن النتائج جاءت خارج طموحاتها، بعد الرد الإيراني الذي تميز بالدقة والقوة، إذ استطاعت طهران أن تخرج قواعد واشنطن في منطقة الخليج عن الخدمة وأن تجبر بارجاتها

إعلان استعدادها لضمان الالتزام بجميع جوانب الاتفاق مع إيران بما فيها وقف الانتهاكات الصهيونية، وهو تحول واضح في سياسة واشنطن تجاه تل أبيب، وانعكاس لرغبة واشنطن الخروج سريعاً من المازق في الشرق الأوسط. ويرى مراقبون، أن واشنطن لم تكن تتوقع نهائياً بأن العدوان ضد الجمهورية الإسلامية، سيكون سبباً في كسر

المراقب العراقي / سداد الخفاجي يبدو أن معركة الـ ٤٠ يوماً وما تلاها من مفاوضات بين الجمهورية الإسلامية وأمريكا، غيرت بشكل كبير توازن القوى في المنطقة بشكل جذري، إذ تراجعت هيمنة أمريكا والكيان الصهيوني بشكل كبير، ولم يعودا يمثلان القوة العسكرية والسياسية المطلقة التي كانا يتمتعان بها في السابق، التي تتيح لهما شن عدوان ضد الدول بالطريقة التي يريدونها كما كانت سابقاً، بعد أن سيطرت إيران اقتصادياً وعسكرياً على مضيق هرمز وباتت المتحكم الوحيد في واحد من أهم شرايين الاقتصاد العالمي، وهو ما جعل أمريكا تقبل مرغمة بشروط الاتفاق الأخير، وإن تتخلى عن ربيبتها من أجل الإسراع بفتح المضيق وعودة حركة الملاحة إلى سابق عهدها.

الاتفاق الأمريكي الإيراني جاء خارج توقعات نتنياهو الذي يحاول منعه، مع مواصلة الحرب ضد حزب الله على أقل تقدير، إلا أن الانتصار الإيراني بحربها ضد أمريكا جعلها صاحبة كلمة الفصل في القرارات المصرية المتعلقة بالمنطقة، الأمر الذي سيعيد تشكيل التكتلات الإقليمية بشكل جديد، وسط توقعات بتخلي كثير من حلفاء أمريكا والكيان الصهيوني بالمنطقة وانضمامها أو محاولة التقرب من الجمهورية الإسلامية وفقاً لمعطيات ما بعد حرب الـ ٤٠ يوماً.

الجدير ذكره، أن الكيان الصهيوني خرق اتفاق وقف إطلاق النار الذي جاء ضمن الاتفاق الإيراني الأمريكي، وشن غارات على مدينة النبطية جنوب لبنان، ما دفع طهران إلى إعلان إغلاق مضيق هرمز مجدداً والتهديد بالانسحاب من المفاوضات، الأمر الذي اضطر القيادة المركزية الأمريكية إلى

## القوى السياسية السنية في واجهة المتصددين بالفساد المالي

2  
يطال حتى الحلوسى شخصياً، على اعتبار أن أوراق التحقيق معه قد اكتملت و بانتظار صدور الأوامر القضائية للإطاحة به وإنهاء إمبراطورية الفساد التي بناها مستغلاً وجوده في مجلس النواب لدورتين متتاليتين وسرقته أموال المناطق المحررة والمبالغ التي خصصت لإعمارها،

المسؤولين في الدولة العراقية، استطاعت القوات الأمنية ضبط مليارات الدولارات التي وجدت في منازل هذه الشخصيات والتي تمثل جزءاً بسيطاً من فساد وسرقات هذه الأحزاب. ولم تكف الحكومة بهذه الشخصيات بل عملت أيضاً على تطويق العديد من قيادات الصف الأول للمكون السني، في الحد الذي قد

لخدمة مصالحها السياسية والحزبية وهذا الأسلوب غالباً ما يرافق عمل بعض الأطراف السنية التي بدأت تنكشف سرقاتها من خلال اعتقال بعض المسؤولين التابعين لحزب تقدم برئاسة محمد الحلوسى الذي تمت إقالته من رئاسة مجلس النواب بتهمة التزوير، وبعد حملة أطلقتها الحكومة لتعقب بعض المديرين

المراقب العراقي / سيف الشمري لا يخفى على أحد حجم الفساد الموجود بمؤسسات الدولة بفعل تسلط أفراد تابعين للقوى السياسية على بعض المناصب، واستولى هؤلاء الأفراد على مؤسسات حكومية بأكملها وصارت كأنها إرث أو تركيبة تابعة لهذه الجهات، كما قامت بتسخير مواردها

المحلل الكروي بسام رؤوف: قرار الاتحاد العراقي الجديد بخصوص عدد المحترفين بدوري نجوم العراق يضر كثيراً بمستوى اللاعب المحلي



المراقب - خاص

المحلل السياسي مؤيد العلي: أمريكا والكيان الصهيوني لم يكونا أصحاب الجيتي الذي لا يقهر أو تتمتع بمصالحهما بالأمن المطلق



المراقب - خاص

القيادي في الإطار التنسيقي علي الفتلاوي: المحاصرة المقبلة التي تعتمد عليها كتل سياسية هي التي تأتي بشخصيات حزبية



المراقب - خاص

النائب السابق ياسر الحسيني: التغييرات الإدارية في المناصب العليا لا تنفصل عن الضغوط والتوافقات الحزبية



المراقب - خاص

## الحكومة تواجه الأزمة الاقتصادية بتغييرات مالية وإدارية

3  
الذي يشغل منصب رئيس مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في البنك المركزي، بمهام جديدة خلفاً للمحافظ على العلاق. تأتي في إطار البحث عن رؤى وأدوات مختلفة للتعامل مع الظروف الاقتصادية الراهنة والحد من تداعياتها على السوق المحلية.

الأراضي السورية، إلا أن هذه البدائل، لا تزال محدودة التأثير مقارنة بحجم الصادرات العراقية التي كانت تتجاوز أربعة ملايين برميل يومياً قبل تصاعد الأزمة. وفي موازاة التصركات المتعلقة بقطاع النفط، شهدت المؤسسات المالية تطورات لافتة تمثلت بتغييرات إدارية داخل البنك المركزي، حيث جرى تكليف نزار ناصر العامري،

عاجلة تضمن استمرار تدفق الإيرادات النفطية، وتحافظ على الاستقرار المالي والاقتصادي للبلاد. وضمن هذه الأزمة، طرحت الحكومة خيارات عدة لتعزيز القدرة التصديرية للنفط، من بينها إعادة تفعيل بعض خطوط النقل النفطية مع الجانب التركي كميناء جيهان، كما جرى تصدير كميات من النفط الأسود عبر

المراقب العراقي / أحمد سعدون تشهد الساحة العراقية تحديات اقتصادية متسارعة في ظل التطورات الأمنية والسياسية التي تشهدها المنطقة، وما رافقها من اضطرابات أثرت بشكل مباشر على حركة التجارة والطاقة، الأمر الذي دفع الحكومة إلى تكثيف جهودها، للبحث عن حلول

## درجات نارية تشعل الطرق السريعة بالخطورة القصوى

حد سواء. الكثير من سائقي السيارات والمهتمين يطالبون بتطبيق قرار منع قيادة الدرجات على الطرق السريعة والذي مازال يغفو على رفوف النسيان والتجاهل منذ ما يقارب الخمس سنوات دون أي جهد حقيقي لتطبيقه على أرض الواقع على الرغم من الحوادث الكثيرة التي يكون طرفها سائقي الدرجات من ذوي السلوكيات الخاطئة.

المسجلة في دوائر المرور على الطرق السريعة لمخاطرها واستغلالها في العمليات الإرهابية والجناحية، على أن يُعاقب المخالف بغرامة مالية مقدارها مائة ألف دينار وفق أحكام المادة (٢٥) ثانياً (١) من قانون المرور، وأن يفقد هذا القرار اعتباراً من تاريخ صدوره، لكن الذي حدث أن القانون لم يجد طريقه إلى التنفيذ، وبقي حبراً على ورق، رغم أهميته الكبيرة على اعتباره يمثل إحدى وسائل حماية سائقي المركبات والدرجات على

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف قبل ما يقارب الخمس سنوات، وتحتديداً في الثامن من تشرين الأول عام ٢٠٢١، قررت مديرية المرور العامة، منع قيادة الدرجات النارية على الطرق السريعة استناداً لأحكام المادة ٤٧/ب، من قانون المرور رقم (٨) لسنة ٢٠١٩ وأكدت أنه يُمنع منعاً باتاً قيادة كافة الدرجات النارية ذات العجلتين وذات الثلاث عجلات (التك) والستوتة بأنواعها (المسجلة وغير



## مستجدات على ضوابط تعاقدات المحترفين في دوري النجوم

المحترفين في دوري نجوم العراق في الموسم المقبل سوف يضر كثيراً بمستوى اللاعب المحلي من ناحية قلة المشاركة، فلو عدنا إلى نص القرار فإن النادي يحق له إشراك خمسة لاعبين محترفين في كل مباراة وإذا استثنينا حارس المرمى فالعدد المتبقي للاعبين المحليين يكون خمسة فقط وهذا الأمر سوف يقتل المواهب بالدرجة الأساس.

فريقاً فقط. وكان اتحاد الكرة قد أقام انتخاباته في الثالث والعشرين من الشهر الماضي والتي أسفرت عن تغيير كامل بالهيئة الإدارية للاتحاد حيث فاز بمنصب رئيس الاتحاد الكابتن يونس محمود فيما نال سمر عبد الإله منصب النائب الأول ومحمد ناصر النائب الثاني. وتحدث المحلل الكروي بسام رؤوف لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «قرار الاتحاد العراقي الجديد بخصوص عدد

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي سارع الاتحاد العراقي لكرة القدم بهيئاته الجديدة إلى وضع آلية تنظم عمل الموسم الجديد من دوري نجوم العراق من خلال تحديد مواعيد انطلاق وختام الموسم بالإضافة إلى عدد المحترفين الذين يُسمح بالتعاقد معهم وكذلك من يشارك منهم في المباراة الواحدة، مع التأكيد على أن الموسم المقبل سيكون الأخير الذي يشارك فيه عشرون فريقاً، ومن بعده ستحسّر المشاركة على ثمانية عشر

## دعوة نيابية لمواصلة عمليات مكافحة الفساد

يخطى بدعم من القوى السياسية. وأضاف أن «الحفاظ على المال العام يمثل مساراً أساسياً يسهم بنمو الاقتصاد العراقي ويمنع هدر أموال الشعب». وأشار إلى أن «هناك من يضع العصي في طريق الزيدي، ومنتظر منه أن يضرب الفاسدين بلا تردد، منوهاً بأن الحرب ضد الفساد من أصعب المعارك التي تواجه أي حكومة جديدة كونه تجذّر في جميع مفاصل الدولة».

المراقب العراقي / بغداد  
دعا عضو مجلس النواب عبد الأمير المياحي، أمس السبت، رئيس الوزراء علي الزيدي إلى مواصلة عمليات مكافحة الفساد، وعدم الانصياع إلى الضغوط السياسية. وقال المياحي إن «الكاظمي والسوداني عملاً في بداية توليهم المسؤولية على مكافحة الفساد، لكن هذا الملف شهد تراجعاً لاحقاً، مضيفاً أن «الشعب يأمل من الزيدي أن يواصل فتح ملفات الفساد بوتيرة أكبر، وهذا التوجه

## تجدد مطالبات تحويل قضاء تلعفر إلى محافظة

المراقب العراقي / بغداد  
طالب عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس السبت، بتحويل قضاء تلعفر إلى محافظة، مشيراً إلى أنه يقود حراكاً برلمانياً لإعادة طرح هذا الملف خلال الفترة المقبلة. وقال الموسوي إن «المساعي المتعلقة باستحداث محافظة تلعفر لم تتوقف منذ سنوات طويلة، حيث إن «المشروع مكتمل منذ حكومة المالكي»، إلا أن «تنفيذه واجه عرقلة أكثر من مرة». وأضاف أن «الملف أعيد طرحه مجدداً على

الحكومة الحالية من أجل استحداث المحافظة ٢٠ ضمن خارطة العراق»، مبيّناً أن «المشروع يحظى بدعم واسع من أهالي القضاء وتدعمه آلاف التوقيعات الشعبية، إلى جانب شخصيات عشائرية واجتماعية ونخب مختلفة». وأوضح أنه «خلال الأشهر المقبلة سيتم إعداد خارطة طريق تتضمن حراكاً شعبياً وسياسياً، قد يترافق مع تظاهرات واعتصامات للضغط باتجاه استحداث محافظة تلعفر، باعتبار ذلك استحقاقاً قانونياً ودستورياً لا يمكن التراجع عنه».

## حزب الحلبوسي يحتل صدارة المتورطين

# الجهات الرقابية تدهم دور الفساد التابعة لكتل سياسية متنفذة



المراقب العراقي / سيف الشمري  
لا يخفى على أحد حجم الفساد الموجود بمؤسسات الدولة بفعل تسلط أفراد تابعين للقوى السياسية على بعض المناصب، واستولى هؤلاء الأفراد على مؤسسات حكومية بأكملها وصارت كأنها إرث أو تركة تابعة لهذه الجهات، كما قامت بتسخير مواردها لخدمة مصالحها السياسية والحزبية وهذا الأسلوب غالباً ما يرافق عمل بعض الأطراف السنية التي بدأت تنكشف سرقاتها من خلال اعتقال بعض المسؤولين التابعين لحزب تقدم برئاسة محمد الحلبوسي الذي تمت إقالته من رئاسة مجلس النواب بتهمة التزوير، وبعد حملة أطلقتها الحكومة لتعقب بعض المديرين والمسؤولين في الدولة العراقية، استطاعت القوات الأمنية ضبط مليارات الدولارات التي وجدت في منازل هذه الشخصيات والتي تمثل جزءاً بسيطاً من فساد وسرقات هذه الأحزاب. ولم تكتفِ الحكومة بهذه الشخصيات بل عملت أيضاً على تطويق العديد من قيادات الصف الأول للمكون السني، إلى الحد الذي قد يطال حتى الحلبوسي شخصياً، على اعتبار أن أوراق التحقيق معه قد اكتملت و بانتظار صدور الأوامر القضائية للإطاحة به وإنهاء إمبراطورية الفساد التي بناها مستغلاً وجوده في مجلس النواب لدورتين متتاليتين وسرقة أموال المناطق المحررة والمبالغ التي خصصت لإعمارها، بالإضافة إلى استغلال ملف الشهداء والسجناء حيث قام اتباعه بإدراج المئات من قتلى داعش الإجرامي ضمن هذه المؤسسات لخرص استحصال رواتب وقطع أراض وهو ما تم الكشف عنه بعد سنوات وعليه قامت هاتان المؤسساتان بفتح مجالس تحقيقية جرى على إثرها اعتقال العشرات من المسؤولين التابعين لحزب تقدم. ويعتبر الفساد اليوم العامل الرئيس والمباشر

في التدهور الذي يعيشه العراق سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي والأمني، حيث أن غالبية الأحزاب السياسية لا سيما السنية أسست لنفسها ثروات طائلة من خلال وجودها في السلطة والتحكم بمقدرات الشعب الذي يعاني لغاية اللحظة من نقص الخدمات وغياب أبسط مقومات الحياة لاسيما الكهرباء والماء الصالح وأيضاً المؤسسات الصحية التي صارت اليوم عبارة عن مشاريع للفساد يستغلها المتنفذون في الدولة العراقية. وحول هذا الأمر، يقول القيادي في الإطار التنسيقي علي الفتلاوي في حديث له المراقب العراقي: «إن «المحاصصة المقيتة التي تعتمد عليها كتل سياسية هي التي تأتي بشخصيات حزبية، ولا يتم اختيار الشخصية النزيهة والكفوءة والمستقلة». وأضاف، أن «هذه الفترة ستشهد حالة من فرض القانون على جميع أصحاب الدرجات الخاصة والمديرين العامين، الذين يعتبرون واجبات سياسية حقيقية تمثل نظاماً سياسياً داخل مؤسسات الدولة». هذا وشدد مراقبون على ضرورة كشف الهوية السياسية للحزب الذي يقف خلف ملفات فساد مدير عام شركة توزيع كهرباء الوسط علاء سمير، مؤكداً، أن هذه الجهة هي ذاتها التي تفرض هيمنتها المطلقة على مقدرات ومشاريع محافظة الأنبار. وأشار إلى أن الجهات الأمنية اعتقلت، أمس السبت، المدعو علاء سمير مدير عام شركة توزيع كهرباء الوسط بعد مدهامة منزله في منطقة الداودي في المنصور بالعاصمة بغداد، والذي تبين أنه عبارة عن وكر لإدارة عمليات مشبوهة ومخلة، فيما أكدت مصادر، أن القوة وجدت في منزله أكثر من ٧٠ مليار دينار.

## البرلمان يتحرك لفك ارتباط دوائر الدولة بالوزارات

واتخاذ القرارات داخل مجلس المحافظة، ويكون القرار لمصلحة المواطن والمحافظة، وليس لصالح أشخاص أو أحزاب سياسية داخل المجلس».

القانون، من ضمنها فك ارتباط الدوائر، ويكون العمل اللامركزي، وتعديل بعض القوانين في مجالس المحافظات».

شكلت لجنة مصغرة بعضوية بعض النواب لتقديم دراسة لتعديل قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم، وأشار الزاملي إلى أن «اللجنة النيابية ستجري تعديلاً على بعض مواد

التابعة للمحافظة، حيث يكون الإجراء مباشراً بأمر من المحافظ، بدلاً من الوزارة وما يلحقه من تأخير بسبب المخاطبات والكتب الرسمية». وأضاف أن «لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية،

دوائر الدولة بالوزارات، وتكون من مسؤولية المحافظين. وقال عضو اللجنة النائب جعفر الزاملي إن «فك ارتباط الدوائر مهم جداً، وأن يكون المحافظ المسؤول الأول عن الدوائر

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية، أمس السبت، ضرورة تعديل قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم، من أجل فك ارتباط

## نائب ينتقد الجهات السياسية المعرّقة لقانون الحشد الشعبي

التشريعية الخاصة بالقانون بما يضمن حقوق منتسبي الحشد ويعزز مكانته ضمن المنظومة الأمنية العراقية». وأكد أن «إنصاف المقاتلين وعوائل الشهداء يتطلب توفير الأطر القانونية التي تحفظ حقوقهم وتقدر ما قدموا من تضحيات».

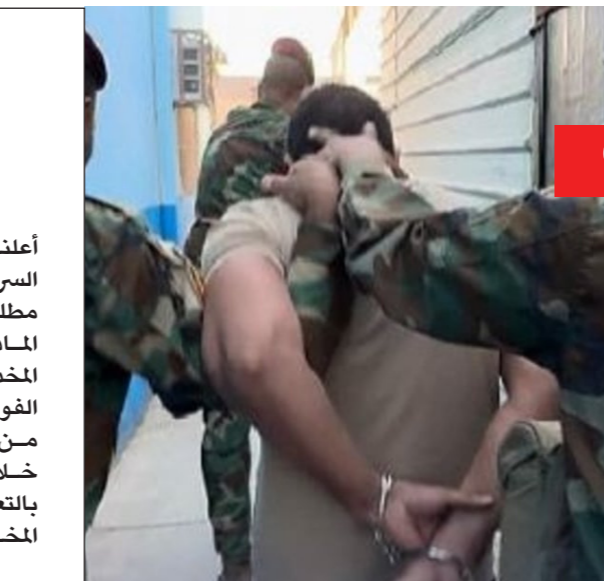
وأضاف أن «تشريع قانون الحشد الشعبي لا يُعد مئة من أحد بل هو واجب وطني وأخلاقي ينسجم مع حجم التضحيات التي قدمها خلال السنوات الماضية». وأشار إلى أن «مجلس النواب مطالب بالمضي في استكمال الإجراءات

تضحياتهم التي حفظت أمن واستقرار البلاد. وقال الشوبلي إن «الحشد الشعبي قدم آلاف الشهداء والجرحى دفاعاً عن العراق وأمنه واستقراره وكان له دور محوري في مواجهة التنظيمات الإرهابية».

المراقب العراقي / بغداد  
انتقد النائب محمد الشوبلي، أمس السبت، الجهات السياسية التي تعرقل إقرار قانون الحشد الشعبي، مؤكداً ضرورة تمريره خلال الجلسات المقبلة لإنصاف مقاتلي الحشد وعوائل الشهداء على

## اعتقال تاجر مخدرات كبير في ميسان

أعلنت قيادة فرقة الرد السريع، اعتقال متهم مطلوب للقضاء وفق أحكام المادة (٢٨) من قانون المخدرات في ميسان، إذ تمكن الفوج الأول التابع للواء الرابع من إلقاء القبض على المتهم خلال عملية أمنية نفذت بالتعاون مع مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية



## إحباط تسلل عنصر داعشي إلى الأنبار

أحبطت القوات الأمنية في محافظة الأنبار محاولة تسلل عنصر بارز في التنظيم الإجرامي كان يروم اجتياز سيطرة أمنية شرقي مدينة الفلوجة بوحدات مزورة دون وقوع أي مقاومة تذكر، وتمكنت القوة من اعتقال المستهدف بعد رصد حركته ومراقبته استناداً



لحم العجل: 18.000 دينار  
لحم الغنم: 20.000 دينار  
الدجاج: 3.500 دينار  
السماك: 5.000 دينار



## أسعار السمك واللحوم

خام برنت: 80,57 دولاراً  
الخام الأمريكي: 76,54 دولاراً



## أسعار النفط

سعر البيع: 156.000 دينار  
سعر الشراء: 155.000 دينار



## أسعار الدولار

## بعد استبدال محافظ البنك المركزي

# هل تساهم تغييرات مناصب المؤسسات المالية في الحد من الأزمة الاقتصادية؟



انتشار أنباء تحدثت عن إمكانية إجراء تعديلات على سعر الصرف الرسمي، وهو ما نفاه البنك المركزي بشكل قاطع، مؤكداً استمرار العمل بالسياسات المعمدة وعدم وجود قرارات جديدة بهذا الشأن في الوقت الحالي.

ورغم النفي الرسمي، فإن السوق الموازية تشهد تحركات لافتة في أسعار صرف الدولار، إذ سجلت الأسعار مستويات مرتفعة تجاوزت ١٥٥ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار، ما أثار مخاوف لدى المواطنين والتجار بشأن انعكاسات ذلك على أسعار السلع والخدمات ومستويات التضخم خلال المرحلة المقبلة.

وأكد خبراء اقتصاديون، أن معالجة الأزمة الحالية لا يمكن أن تقتصر على إجراءات مؤقتة أو حلول آتية، بل تتطلب إطلاق برنامج إصلاح شامل يعيد هيكلة الاقتصاد العراقي ويضع أسساً جديدة للتنمية المستدامة، مبينين، أن الاعتماد المفرط على النفط خلال العقود الماضية جعل الاقتصاد أكثر عرضة للصدمات الخارجية، الأمر الذي يستوجب التحرك نحو تنوع مصادر الدخل الوطني، وشدد المختصون على أهمية تفعيل القطاعين الصناعي والزراعي باعتبارهما من أبرز القطاعات القادرة على توفير فرص العمل وتقليل الاعتماد على الاستيراد، فضلاً عن تعزيز مساهمتهما في الناتج المحلي الإجمالي، مؤكداً، تبني سياسات تشجع الاستثمار المحلي والأجنبي، وتوفير بيئة أعمال مستقرة تتسم بالشفافية والوضوح وتمنح المستثمرين الثقة اللازمة للدخول إلى السوق العراقية. وفي السياق نفسه، بين النائب السابق ياسر الحسيني في حديث له المراقب العراقي، أن «التغييرات الإدارية في المناصب العليا لا

تفصل في كثير من الأحيان عن الضغوط والتوافقات الحزبية، مشيراً إلى أن التجارب التي مرت بها الحكومات المتعاقبة أثبتت، أن العديد من القرارات المتعلقة بالمناصب التنفيذية كانت تخضع لحسابات سياسية أكثر من اعتمادها على معايير الكفاءة والخبرة.»

وأضاف الحسيني، أن «الحكومة الحالية برئاسة علي الزبيدي وضعت ضمن أولوياتها معالجة التحديات الاقتصادية والحفاظ على الاستقرار المالي، لافتاً إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب خطوات عملية وجريئة لإصلاح ما تبقى من الملفات الاقتصادية العالقة ومنع تفاقم الأزمات التي تواجه البلاد.»

وأشار إلى أن «تراجع الإيرادات النفطية والتحديات الإقليمية المتسارعة يفرضان على الحكومة التحرك بسرعة أكبر لتنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي، مؤكداً، أن الاعتماد على الحلول المؤقتة لم يعد كافياً في ظل المتغيرات الحالية التي تتطلب رؤية اقتصادية شاملة ومستدامة.» ودعا الحسيني، «الحكومة إلى الإسراع في استكمال الكابينة الوزارية وحسم الملفات الإدارية العالقة، مع المضي قدماً بعملية الإصلاح الاقتصادي والإداري، مبيداً، أن سرعة اتخاذ القرارات وتنفيذ الإصلاحات تمثل عاملاً أساسياً لتفادي أية أزمة مالية محتملة وضمان استقرار الأوضاع الاقتصادية خلال المرحلة المقبلة.»

وفي ظل هذه المعطيات، يبقى الاقتصاد العراقي أمام اختبار حقيقي يتطلب قرارات استراتيجية وإصلاحات عميقة توازن بين المعالجات العاجلة للأزمة الحالية وبين بناء اقتصاد متنوع قادر على الصمود أمام المتغيرات.

### المراقب العراقي / أحمد سعدون

تشهد الساحة العراقية تحديات اقتصادية متسارعة في ظل التطورات الأمنية والسياسية التي تشهدها المنطقة، وما رافقها من اضطرابات أثرت بشكل مباشر على حركة التجارة والطاقة، الأمر الذي دفع الحكومة إلى تكثيف جهودها، للبحث عن حلول عاجلة تضمن استمرار تدفق الإيرادات النفطية، وتحافظ على الاستقرار المالي والاقتصادي للبلاد.

وضمن هذه الأزمة، طرحت الحكومة خيارات عدة لتعزيز القدرة التصديرية للنفط، من بينها إعادة تفعيل بعض خطوط النقل النفطية مع الجانب التركي كميناء جيهان، كما جرى تصدير كميات من النفط الأسود عبر الأراضي السورية، إلا أن هذه البدائل، لا تزال محدودة التأثير مقارنة بحجم الصادرات العراقية التي كانت تتجاوز أربعة ملايين برميل يومياً قبل تصاعد الأزمة. وفي موازاة التحركات المتعلقة بقطاع النفط، شهدت المؤسسات المالية تطورات لافتة تمثلت بتغييرات إدارية داخل البنك المركزي، حيث جرى تكليف نزار ناصر العامري، الذي يشغل منصب رئيس مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في البنك المركزي، بمهام جديدة خلفاً للمحافظ علي العلياق.

ويرى مراقبون، أن أي تغييرات محتملة في إدارة السياسة النقدية تأتي في إطار البحث عن رؤى وأدوات مختلفة للتعامل مع الظروف الاقتصادية الراهنة والحد من تداعياتها على السوق المحلية. وترافق ذلك مع حالة من الجدل بشأن مستقبل سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار الأمريكي، بعد

## مستشار حكومي: توحيد الكمارك بين المنافذ يدعم الإصلاح الاقتصادي

ما يحقق عدالة أكبر في استيفاء الرسوم والضرائب على المستوردات ويعزز موارد الدولة.» وأشار صالح إلى أن انعكاسات هذه الخطوة لا تقتصر على الجانب المالي فقط، بل تمتد لتشمل تحسين بيئة الأعمال، وتعزيز ثقة المستثمرين، ودعم مبادى وحدة السوق العراقية، مؤكداً، أنها ركيزة أساسية لنجاح برامج الإصلاح الاقتصادي والتنوع في مصادر الدخل.

موحدة للجباية والتخليص الكمركي، وربط جميع المنافذ الحدودية بقاعدة بيانات مركزية تتيح متابعة حركة البضائع بشكل لحظي، إلى جانب تعزيز الرقابة والتنسيق وتبادل المعلومات بين الجهات المختصة في بغداد والإقليم.» وبين، أن «توحيد الكمارك من شأنه زيادة الإيرادات غير النفطية عبر توسيع الوعاء الكمركي وتقليل التسرب المالي وإغلاق الثغرات الإدارية،

وقال صالح، أن «اختلاف الإجراءات والتعرفة الكمركية بين المنافذ يؤدي إلى حالات تهريب وفقدان مالي»، مشيراً إلى أن «توحيد هذه الأنظمة سيسهم في الحد من هذه الإشكالات من خلال اعتماد قواعد بيانات موحدة لحركة الاستيراد والتصدير، ما يوفر معلومات أدق لصانع القرار.» وأضاف، أن «نجاح هذه الخطوة يتطلب تطبيق أنظمة إلكترونية

المراقب العراقي / بغداد أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أن توحيد الأنظمة الكمركية بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان يمثل خطوة استراتيجية مهمة ضمن مسار الإصلاح الاقتصادي والمالي في البلاد، لما له من دور في تعزيز إدارة الموارد غير النفطية وتحسين كفاءة النظام التجاري.

## ارتفاع الإطلاقات المائية من سد الموصل باتجاه نهر دجلة إلى ٨٠٠ متر مكعب في الثانية، بعد أن كانت ٥٠٠ متر مكعب في الثانية خلال الأيام الماضية، وذلك مع تحسن الإيرادات المائية الواردة من تركيا، وبحسب مصدر مطلع، فإن هذه الزيادة جاءت لأول مرة منذ ثلاثة أيام، ضمن استجابة لتغير مستويات الإطلاقات والإيرادات المائية الغذائية للسد. وأوضح، أن «إدارة السد اعتمدت مبدأ التوازن بين حجم الإيرادات وخزين المياه، مع تمرير الفائض باتجاه نهر دجلة ومنه إلى سد سامراء، في إطار إدارة المنظومة المائية في البلاد.»

وأضاف، أن «الكميات الزائدة عن حاجة النهر يتم تحويلها نحو منخفض الثرثار، الذي يعد خزناً استراتيجياً ضمن منظومة حوض دجلة المائية.» وأشار إلى أن «مستويات الإطلاق الحالية تبقى قابلة للتغيير، بالزيادة أو الانخفاض، تبعاً لمعدلات الإيرادات اليومية والتقلبات في الواردات المائية.»

## انطلاق أول شحنة ترانزيت من العراق إلى أفغانستان

عمليات الترانزيت بين دول المنطقة، فضلاً عن تقليل كلفة النقل وتسريع زمن عبور البضائع. وأضاف، أن تشغيل هذا الخط يعكس توسع التعاون الإقليمي في قطاع النقل البري والسككي، ويدعم ربط العراق بالأسواق الآسيوية عبر ممرات تجارية أكثر كفاءة واستدامة، بما يعزز حركة التجارة الدولية في المنطقة.

فقد دخلت الشحنة الأراضي الإيرانية عبر الحدود الغربية، حيث خضعت للإجراءات اللوجستية في محطة کرمانشاه، قبل نقلها إلى شبكة السكك الحديدية الوطنية ومتابعتها رحلتها باتجاه الحدود الشرقية وصولاً إلى أفغانستان. وأوضح، أن هذا المسار الجديد يمثل خطوة مهمة في تطوير محور النقل الغربي-الشرقي، ويسهم في تعزيز دور السكك الحديدية في

المراقب العراقي / بغداد أعلنت إدارة سلك الحديد في منطقتي أراك وكرمانشاه الإيرانيتين عن تشغيل أول شحنة ترانزيت متعددة الوسائط عبر السكك الحديدية، انطلقت من العراق باتجاه أفغانستان مروراً بالأراضي الإيرانية، وذلك عبر محطة الشحن في مدينة کرمانشاه. ووفقاً لمسؤول في سلك الحديد،

## نائب: إنتاج النفط يعود إلى مستوياته الطبيعية خلال فترة وجيزة

المراقب العراقي / بغداد أكد النائب مضر الكروي، أمس السبت، أن الحقول النفطية في العراق استأنفت عملها وبدأت بالوصول إلى معدلات الإنتاج القصوى خلال أقل من ٢٤ ساعة، بعد التوقفات التي شهدتها خلال الفترة الماضية. وقال الكروي: إن «الإنتاج النفطي في الحقول الجنوبية والفرات الأوسط وكركوك وبقية المناطق عاد إلى العمل بطاقته القصوى ضمن خطة لإعادة الاستقرار إلى مستويات الإنتاج السابقة.» وأضاف، أن «ناقلات نفطية عملاقة تنتظر حالياً عمليات التحميل بكميات تقدر بملايين البراميل»، مشيراً إلى أن «العودة الكاملة إلى الوضع الطبيعي في الإنتاج تحتاج بعض الوقت رغم الجهود الفنية والهندسية المبذولة.»

وبين، أن «الوصول إلى معدل يقارب ٤ ملايين برميل يومياً مازال هدفاً قائماً، ويمكن تحقيقه بفضل كفاءة الملاكات العراقية والتنسيق العالي بين الحقول النفطية.»



## هبوط جديد يضرب المعدن الأصفر في بغداد وأربيل

الخليجي بين ٩١٠ و ٩٢٠ ألف دينار، بينما تراوح سعر الذهب العراقي بين ٨٨٠ و ٨٩٠ ألف دينار. وفي أربيل، سجلت الأسعار انخفاضاً مماثلاً، إذ بلغ سعر عيار ٢٢ نحو ٩٦١ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٩١٧ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٧٨٦ ألف دينار. ويعكس هذا التراجع تغيرات في العرض والطلب داخل الأسواق المحلية، إلى جانب تقلبات الأسعار العالمية للمعدن الأصفر.

حيث بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢١ من الخليجي والتركى والأوروبي ٩٠٨ آلاف دينار، مقابل ٩٠٤ آلاف دينار للشراء، بعد أن كان قد سجل مستويات أعلى خلال الأيام الماضية. كما بلغ سعر بيع مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٨٧٨ ألف دينار، في حين وصل سعر الشراء إلى ٨٧٤ ألف دينار. وفي مجال الصاغة، تراوح سعر بيع المثقال من الذهب

المراقب العراقي / بغداد شهدت أسواق بغداد وأربيل، أمس السبت، انخفاضاً في أسعار المعدن الأصفر (الذهب) المحلي والأجنبي، وسط تراجع في حركة التداول داخل الأسواق. وفي بغداد، سجلت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر تراجعاً،

## خاما البصرة يتكدان خسائر أسبوعية تتجاوز 12%

المراقب العراقي / بغداد سجل خاما البصرة الثقيل والتوسط، خسائر أسبوعية حادة تجاوزت ١٢٪، رغم تحقيقهما ارتفاعاً في آخر جلسات التداول، وذلك في ظل تراجع واسع شهدته أسواق النفط العالمية خلال الأسبوع. وارتفع خام البصرة الثقيل في آخر جلسة بمقدار ٢,٣٧ دولار ليغلق عند ٥٠,٤٨ دولاراً للبرميل، محققاً مكاسب يومية بنسبة ٤,٩٤٪، إلا أنه أنهى الأسبوع بخسارة بلغت ٧,٦٦ دولاراً بما يعادل ١٣,٢٪ مقارنة ببداية الأسبوع. كما صعد خام البصرة المتوسط بالمقدار نفسه ليصل إلى ٥٢,٥٨ دولاراً للبرميل، مسجلاً زيادة يومية بنسبة ٤,٧٢٪، لكنه تكبد خسارة أسبوعية بلغت ٧,٦٦ دولاراً، أي ما يعادل ١٣,٢٪.

وعلى الصعيد العالمي، ارتفع خام برنت بنسبة ٠,٩٪ ليصل إلى ٨٠,٥٧ دولاراً للبرميل، فيما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بنسبة ٠,٩٦٪ مسجلاً ٧٦,٥٤ دولاراً للبرميل. ورغم المكاسب الأخيرة، أنهى خاما البصرة الأسبوع على تراجعات كبيرة، متأثرين بتقلبات حادة في أسواق النفط العالمية.

## استشهاد جندي لبناني إثر الغارات الصهيونية على بيروت

وكفرجوز والدوير وكفرتينيت في قضاء النبطية، وبلدة باريس وشحور في قضاء صور كذلك، شن الاحتلال 4 غارات إسرائيلية استهدفت أطراف الريحان.

عدة مناطق في الجنوب والبقاع، في ظل خرق الاحتلال لوقف إطلاق النار منذ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٢٦.

الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية يهدف إلى عرقلة أي حل يفتح إعادة الاستقرار في لبنان، وهو ما أصبح واضحاً. يُذكر أن عدة عناصر في صفوف الجيش اللبناني ارتقوا شهداء في استهدافات إسرائيلية في

المراقب العراقي / متابعة

أعلن الجيش اللبناني أمس السبت استشهاد أحد منتسبيه إثر غارات شنها الجيش الصهيوني، وأكد الجيش، في بيان، أن استمرار

## تفكيك خلية إرهابية

## في إيران



جمهورية اسلامی ایران  
وزارت اطلاعات

المراقب العراقي / متابعة

أعلنت الاستخبارات الإيرانية تفكيك خلية إرهابية تخريبية مرتبطة بالمشروع الأمريكي الصهيوني، واعتقال ١٧ متهمًا من عناصرها. وأوضحت في بيان أن العملية جاءت نتيجة جهود استخباراتية مكثفة ومتابعة ميدانية دقيقة، إلى جانب تعاون المواطنين وتقديمهم معلومات ساهمت بكشف عناصر الشبكة وإحباط مخططاتها.

وأضاف البيان أن الأجهزة الأمنية تمكنت من تحديد هوية واعتقال ثلاثة من أبرز قادة الشبكة الميدانيين، الذين كانوا يقودون أنشطة تخريبية تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في محافظة إلام غربي البلاد.

وأشار إلى أن المعتقلين متورطون في أعمال تخريب واعتداءات استهدفت الممتلكات العامة ومراكز خدمية وأمنية خلال الأحداث التي شهدتها البلاد سابقاً، كما شاركوا في أنشطة هدفت إلى نشر الفوضى وإثارة الرعب بين المواطنين.

وأُسفرت العملية الأمنية عن ضبط كميات من المواد المتفجرة، بينها ثلاث عبوات من مادة «TNT»، إضافة إلى بندقية كلاشينكوف وقنبلة يدوية وعدد كبير من الأسلحة البيضاء المستخدمة في تنفيذ الأعمال التخريبية.

كما أعلنت وزارة الاستخبارات اعتقال ١٤ عنصراً آخرين من أفراد الشبكة، كانوا يستعدون لتنفيذ مهام تخريبية بالتنسيق مع جهات معادية خلال المرحلة الأخيرة من التصعيد ضد إيران.

وأكد البيان أن عدداً من الموقوفين كانوا على صلة بجهات إعلامية واستخباراتية معادية، وشاركوا في تقديم معلومات وتنسيق أنشطة استهدفت الأمن الداخلي الإيراني، فضلاً عن تورطهم في اعتداءات على القوات الأمنية والمؤسسات العامة في مناطق مختلفة من محافظة إلام.

## وزير الداخلية الباكستاني

## يبحث آخر تطورات

## المفاوضات في إيران



المراقب العراقي / متابعة

وصل وزير الداخلية الباكستاني أمس السبت، إلى مدينة مشهد تمهيداً للقاء مسؤولين إيرانيين لغرض بحث آخر تطورات المفاوضات مع الجانب الأمريكي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إن وزير الداخلية الباكستاني «محسن نقوي» توجه صباح أمس إلى إيران في زيارة رسمية.

وأوضح بقائي أن وزير الداخلية الباكستاني التقى نظيره الإيراني إسكندر مؤمني ووزير الخارجية عباس عراقجي.

وأضاف أن زيارة وزير الداخلية الباكستاني هذه، تأتي استكمالاً لجهود إسلام آباد حول المفاوضات. وسبق أن زار «محسن نقوي» طهران عدة مرات منذ بدء الوساطة الباكستانية؛ حيث التقى في زيارته الأخيرة (في ٧ يونيو/حزيران الجاري) بوزير الخارجية الإيراني «عباس عراقجي» ووزير الداخلية الإيراني «إسكندر مؤمني».

## الانتهاكات الصهيونية تتواصل في لبنان

## واشنطن تخرق اتفاق وقف الحرب وطهران

## تردد بإغلاق هرمز



كما هو معروف أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تلتزم بكل ما تتفق عليه أو توقعه من معاهدات وهذا ليس بالشيء الجديد حيث قامت بشن غارات عدوانية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال فترة المفاوضات ولرتين متتاليتين، وها هي اليوم تعود لهذا السلوك الجبان بعد تخلفها عن تنفيذ فقرات الاتفاق الموقع بين طهران وواشنطن والخاص بإيقاف إطلاق النار، بالإضافة إلى استمرار الكيان الصهيوني بشن عملياته العدوانية على الأراضي اللبنانية وسقوط أكثر من ١٠٠ شهيد خلال ٢٤ ساعة نتيجة ضربات العدو المستمرة منذ أمس الأول.



المراقب العراقي / متابعة

ورداً على ذلك أصدر المقر المركزي لخاتم الأنبياء بياناً هدد فيه بإغلاق مضيق هرمز نظراً لخرق الولايات المتحدة الصارخ بعدم تنفيذ البند الأول من مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب. وأكد المقر أن قرار إغلاق مضيق هرمز يأتي رداً على استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان.

وفي بيان رسمي لمقر خاتم الأنبياء أكد أنه «نظراً لخرق الولايات المتحدة الصارخ للوعد والعقد فيما يتعلق بعدم تنفيذ الفقرة الأولى من اتفاقية إنهاء الحرب، ورداً على الانتهاك المتواصل والمستمر لوقف إطلاق النار من قبل الكيان الصهيوني في جنوب لبنان، وما يترتب عليه من قتل وحشي وتشريد لمئات الآلاف من المضطهدين في هذه الأرض، ونظراً أيضاً لعدم انسحاب

قوات الاحتلال الصهيونية من أراضي جنوب لبنان، يُعلن إغلاق مضيق هرمز أمام حركة الملاحة. ولفت إلى أن «هذه الخطوة الأولى من الرد على خرق العدو للوعد، وإذا استمر العدوان، فسيتم التخطيط لخطوات أخرى واتخاذها لإجبار العدو على الوفاء بالتزاماته. في السياق قالت الخارجية الإيرانية إن وفداً إيرانياً يغادر إلى سويسرا لمناقشة

تنفيذ تعهدات الطرف المقابل وفق مذكرة التفاهم، مؤكدة أن البند الأول هو الأهم في مذكرة التفاهم والطرف المقابل أحل بالتزامه بإجبار الكيان الصهيوني على وقف اعتداءاته على لبنان. وأضاف الخارجية الإيرانية أن على أمريكا الإسراع بتنفيذ بنود مذكرة التفاهم وإلا فإنها ستواجه مشكلات، ولم توقع تفاهمها لن يتم تنفيذه

## نتنياهو يتحرك لإفشال اتفاق إيقاف الحرب بين واشنطن وطهران

وفي وقت تتزايد فيه التوترات بينه وبين مسؤولي إدارة ترامب، الذين حذروا علناً كيان الاحتلال من أن شن هجمات على حزب الله قد يؤدي إلى انهيار الاتفاق الذي يسعى ترامب إلى إبرامه. وذكر المسؤولون أن تقييماً استخباراتياً حديثاً خلص إلى أن مستقبل نتيناهو السياسي، مع اقتراب الانتخابات المقررة في الخريف، يرتبط بإقناع قاعدته الشعبية بأنه لن يسحب القوات الإسرائيلية من لبنان، وأنه مستعد لتصعيد المواجهة مع حزب الله.

الجهود الرامية إلى التوصل إلى اتفاق مع إيران. وأوضحت الصحيفة أن التقارير الاستخباراتية تشير إلى أن كيان الاحتلال يبدو مصمماً على مواصلة عملياته العسكرية ضد حزب الله في لبنان، وهو ما يتعارض مع عنصر أساس في الاتفاق الناشئ الذي يدعو إلى وقف الهجمات هناك. وبحسب الصحيفة، تأتي هذه التطورات في ظل تعرض بنيامين نتيناهو لضغوط سياسية كبيرة لمواصلة الحملة العسكرية في لبنان.

المراقب العراقي / متابعة كشفت وسائل إعلام أمس السبت عن تحرك رئيس وزراء الكيان الصهيوني لغرض إفشال المفاوضات واتفاق وقف الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية. وكشف تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» أن وكالات الاستخبارات الأمريكية حذرت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من احتمال اتخاذ الكيان الإسرائيلي خطوات عسكرية في لبنان قد تؤثر سلباً على

## غرفة عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان: لن نتهاون بالتصدي لأي محاولة يقدم عليها العدو

له منذ اللحظات الأولى، لكنها أبقت يدها على الزناد لما تعهدت من نكت العدو وغدره الدائمين». وأشارت إلى أنه «مجدداً، وتحت جنح وقف إطلاق النار، نفذ العدو ليل أمس محاولة تسلل باتجاه مرتفع على الطاهر الذي بقي عصبياً عليه رغم محاولاته المتكررة لاحتلاله». ونوهت بأنه «عند وصول قوة المشاة المتسللة التي تتبع للواء الكوماندو في جيش العدو إلى مكن لجاهدي المقاومة، تصدى لها المجاهدون بالأسلحة المناسبة محققين في صفوفها عدداً مؤكداً من القتل والجرحى».

المراقب العراقي / متابعة أكدت غرفة عمليات المقاومة الإسلامية، أمس السبت، أنها لن تتهاون بالتصدي لأي محاولة يقدم عليها العدو الصهيوني. وأفادت غرفة العمليات في بيان بأن «العدو الإسرائيلي مرة أخرى يتدزّع بادعاءات كاذبة لتبرير خرقه وقف إطلاق النار الذي لم يلتزم به يوماً، بما في ذلك الخروقات التي يمارسها منذ ليل أمس حتى اليوم». وأضافت أن «المقاومة الإسلامية تؤكد أنها التزمت منذ مساء الجمعة ٢٠٢٦-٠٦-١٩ بوقف إطلاق النار حتى بعد خرق العدو

المراقب العراقي / متابعة أكدت غرفة عمليات المقاومة الإسلامية، أمس السبت، أنها لن تتهاون بالتصدي لأي محاولة يقدم عليها العدو الصهيوني. وأفادت غرفة العمليات في بيان بأن «العدو الإسرائيلي مرة أخرى يتدزّع بادعاءات كاذبة لتبرير خرقه وقف إطلاق النار الذي لم يلتزم به يوماً، بما في ذلك الخروقات التي يمارسها منذ ليل أمس حتى اليوم». وأضافت أن «المقاومة الإسلامية تؤكد أنها التزمت منذ مساء الجمعة ٢٠٢٦-٠٦-١٩ بوقف إطلاق النار حتى بعد خرق العدو



# الشرق الأوسط بعد الحرب على إيران.. نحو صراع تركي - إسرائيلي؟



## بقلم: ليلى نقولا

في الـ ١٠ من حزيران الجاري، ألقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خطاباً حاداً فيه رؤية أمنية جديدة لتركيا، قال فيه إن «أمن تركيا لا يبدأ من هاتاي فحسب، بل يبدأ من حلب ومن دمشق، كما يبدأ من بيروت».

وأضاف: «أنا على وعي كامل بالغاية النهائية لهذين أرض المعاد. وبإذن الله، لن نسمح بذلك أبداً»، وهذّب بأنه «إذا جرى المساس بحقوق تركيا أو القبارصة الأتراك في شرق البحر المتوسط، فليعلم الجميع أنّ ردنا سيكون واضحاً وحازماً للغاية».

يبدو كلام الرئيس أردوغان ترجمة لتطلع تركيا إلى توسيع مقاربتها الأمنية والتي تشمل عدة مناطق أبعد من حدودها الجغرافية والأقاليم المباشرة المتلاصقة معها. مع حلول مطلع عام ٢٠٢٦، نجحت تركيا في استكمال الانزياح من وضعية «الجسر الوظيفي» إلى ممارسة «الواقعية الهجومية»، والتي مكنتها من فرض منطقة نفوذ واسعة تمتدّ من القوقاز إلى القرن الأفريقي، وتوجّهت بممارسة «الهيمنة» و«ملاءمة الفراغ الجيوسياسي في سوريا» ما بعد الأسد، لتتقرب بذلك من تحقيق حدود «الميثاق الملي» كواقع نفوذ سياسي واقتصادي، إن لم يكن كحدود جغرافية رسمية.

لكن، منذ بداية هذا العام ومع نشوب الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، بات العديد من المسؤولين الأتراك يستشعرون بأنّ العلاقة الجيدة مع «إسرائيل» (ولو تخلّلتها خطابات شعبية من قبل الطرفين) لا يمكن أن تحمي تركيا من المشروع الإسرائيلي للهيمنة على المنطقة، و«بات كثيرون في الإعلام وفي مراكز التفكير التركية يعتقدون أنّ «إسرائيل» ستهاجم تركيا في وقت من الأوقات في المستقبل».

في المقابل، وإذا نظرنا إلى العقيدة الأمنية الإسرائيلية، فإنّ التغييرات التي حصلت خلال الأعوام القليلة الماضية تشير إلى أنّ الحرب - بالنسبة للإسرائيليين - باتت وضعا

# الحزن يخيم على تل أبيب وارتباك الأصوات العربية أمام التحولات الأمريكية الإيرانية



## بقلم: د. بسام رويين

يفرض إعادة التفكير في جدوى الرهانات الخارجية، ويعيد طرح سؤال الاستقلال السياسي وأولوية المصالح الوطنية على حساب الاندفاع خلف استقطابات إقليمية أو دولية متغيرة. ولا خلاف على أنّ الاعتراض على أي تقارب أمريكي إيراني يبقى موقفاً سياسياً مشرعاً متى استند إلى قراءة واقعية للمصالح الوطنية أو القومية، إلا أن حالة من الارتباك والارتباك الاستراتيجي إزاء أية تفاهات محتملة بين واشنطن وطهران. وهذا القلق الإسرائيلي لا يُقرأ بوصفه رد فعل عابر، بل باعتباره انعكاساً لإدراك متزايد بأن السياسة الأمريكية، مهما بدت ثابتة في تحالفاتها، تبقى محكومة بمنطق المصالح العليا وإعادة ترتيب الأولويات وفق متغيرات الاقتصاد والطاقة والاستقرار الإقليمي والتنافس الدولي. ومن هنا، تتصاعد داخل الأوساط السياسية والإعلامية الإسرائيلية تساؤلات متكررة حول حدود التأثير في القرار الأمريكي، وحول مدى قدرة منظومات الرفع والتحالفات التقليدية على الاستمرار في بيئة وفي المقابل، يفتح هذا المشهد باباً أوسع للنقاش داخل الساحة العربية، لا سيما تجاه بعض الأصوات العربية التي بنت قراءتها السياسية على افتراض أن إسرائيل تمثل مركز الثقل الثابت الذي لا يتغير، وأن الاصطفاف خلف روايتها أو التعويل على موقعها في المعادلات الدولية يشكل خياراً استراتيجياً طويل الأمد.

ومع كل تحول في اتجاهات السياسة الدولية، تجد هذه الأصوات نفسها أمام اختبار جديد وفي خضمّ هذا المشهد المتحول، قد يكون الدرس الأهم أن التاريخ السياسي لا يرحم من يبني خياراته على ثبات الآخرين، ولا يكافئ من يراهن على نفوذ مستعار. فالتحالفات تتغير، والتفاهات تعاد صياغتها، أما الدول التي تبقى واقفة فهي تلك التي استثمرت في النفوذ، لن يكون السؤال، من كان الأقرب إلى القوى الكبرى؟ بل من كان الأكثر قدرة على حماية مصالحه حين تغيرت اتجاهات الريح؟

# تفاهة شر الحكومة اللبنانية.. بانتظار ما تسمه معجزة نتياهو

## بقلم: د. ليلى النقولا

نعم! الجميع هنا وهناك يتحدثون عن الهزيمة! قرأت ما كتبه «جعون لبي» في «هآرتس».. يقول إن الجميع في إسرائيل -الجنرال، والمحلون، والأمهات الشكالي، حتى الحجارة- يتملكهم زعر الهزيمة، باستثناء شخص واحد: «بيبي» نتيناهو! يا لله! «بيبي» يقف فوق الأشلاء، ينظر بإعجاب إلى نفسه في المرآة، ربما يصفى شعر غزّته، ويغمض عينيه ويفرق في هذيان «النصر المطلق»!

تبتاً، كم هو باارع في بيع الأوهام لأتاس تترك في قرارة نفسها أنها تسير نحو الهاوية. لكن، انتظروا! افتتوا معي إلى الجانب الآخر من الحدود.. إلى «كوكب بعيد» في بيروت! عندنا في لبنان، السلطة الحاكمة، هذه الكائنات الهلامية، لديها هي الأخرى إنكارها الخاص، تماماً مثل «بيبي» يتحدثون عن «جلب وقف إطلاق النار».. كيف؟

بتوقع ورقة من «بيبي» نفسه! يا للعبقرية! الفذّة! ينتظرون من الذئب أن يوقّع صكّ أمان للخراف!

العالم كله، من واشنطن إلى باريس، ومن طهران إلى بكين، يتحدث علناً ويصوت واحد عن «الدور الإيراني» والخطوط الخلفية، ومفاتيح الحل والربط لجلب وقف إطلاق النار للبنان.. العالم كله يرى القليل في الغرقة، باستثناء السلطة اللبنانية! السلطة في لبنان تعصب أعينها بملء إرادتها، وتمارس عن قصد العمى السياسي.. كم هم مشرّون للشفقة والضحك سكان «كوكب بعيد» وهم يتوهمون أنهم يصنعون سلاماً! في حقيقة الأمر، أنا لا أراهم إلا دُمى بانسة، تتحكم بأطرافها خيوط خفية، وتخرج من أفواههم أصوات مستعارة لمخرجين حقيقيين يجركونها من وراء الكواليس.

الشر، يا قرائي الأعزاء، ليس بالضرورة وحشاً يقرون.. في كثير من الأحيان، الشر هو هؤلاء السياسيون الهرمون في لبنان، الذين يرتكبون الخيانة بالصدفة، والكوارث ببساطة لأنهم «يفضون التعليمات»، أو لأنهم يفتقرون تماماً إلى القدرة على التفكير الأخلاقي والمواجهة! إنهم يوقعون على صكوك دمار أوطانهم بابتسامة لبهاء وقلم «بيك» رخيص!

# ما بعد هرمز.. تداعيات الجغرافيا الاقتصادية على قواعد الاقتصاد العالمي



كشفت أزمة مضيق هرمز حجم الترابط بين الأمن الجيوسياسي والاستقرار الاقتصادي، إذ انعكست التطورات الميدانية بشكل مباشر على أسعار النفط والذهب، وكلف الشحن والتأمين، ومعدلات التضخم العالمية، فضلاً عن توجهات البنوك المركزية وسياساتها النقدية. كما دفعت هذه التحولات العديد من الدول إلى البدء في استراتيجيات أمن الطاقة وتنويع مصادر الإمدادات.

## بقلم: زياد ناصر الدين

وفي ظلّ هذه المتغيرات، يقف الاقتصاد العالمي أمام مرحلة مفصلية تتجاوز الدعايات الآنية للأزمة نحو إعادة رسم خريطة التجارة والطاقة والاستثمار الدولية، وسط تساؤلات متزايدة حيال مستقبل النمو الاقتصادي العالمي وقدرة الأسواق على التكيف مع عالم بات فيه الجغرافيا الاقتصادية والسياسية عاملاً حاسماً في صياغة القرارات الاقتصادية والنقدية.

## ماذا تعني إعادة فتح مضيق هرمز؟

من الاقتصاد العالمي سيدخل مرحلة عنوانها الرئيس الانتقال من اقتصاد الصدمة إلى اقتصاد التعافي التدريجي. وإذا كان إغلاق المضيق قد أطلق سلسلة من الاضطرابات في أسواق الطاقة والتجارة العالمية، فإن إعادة فتحه تفتح الباب أمام مسانعة معاكسة قد تنعكس آثاره على عدد من المؤثرات الاقتصادية الرئيسية:

١- تراجع أسعار النفط العالمية: سيؤدي فتح مضيق هرمز وعودة تدفقات النفط والغاز إلى إزالة جزء كبير من المخاطر الجيوسياسية والاقتصادية التي أضطبت إلى الأسعار خلال الحرب.

٢- انحسار الضغوط التضخمية العالمية: مع انخفاض أسعار

دائماً يجب إعادة إنتاجه باستمرار. ما يعني ضرورة إعادة إنتاج العدو وتدمير الأخطار الوجودية لتنتقل من الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والإيرانيين ليضاف إليهم الأتراك والمصريون والخليجيون فيما بعد. وعليه، تفهم استراتيجية الحروب كنتيجة منطقية لبنية سياسية تقوم على الحاجة إلى وجود عدو دائم، لتبرير حروب بلا نهاية.

وعليه، وفي ظلّ وجود رؤيتين متناقضتين في المنطقة، وفي فترة مستقبلية مقبلة ليست بعيدة، أي حين ينتهي القتال مع إيران وتتعدّر إعادة إنتاج الحرب عليها، ومع حاجة «إسرائيل» الدائمة إلى الحروب، سوف تفرز الخريطة الجيوسياسية لمرحلة ما بعد الحرب على إيران واقعاً صدامياً جديداً، بين مشروعين يتسابقان للهيمنة، تقودهما «إسرائيل» (كقوة اندفاع أولى) وتركيا.

سيهدف التحرك الإسرائيلي إلى هندسة بيئة إقليمية طاردة للوجود التركي؛ فلا تكتفي بمحاولة إقصاء أنقرة عن مجالها الحيوي في الشرق، بل تمتدّ لاحقة وتقويض نفوذها في القرن الأفريقي والبحر الأحمر، بهدف تجريد تركيا من أوراق قوتها الجيوسياسية في ممرات الملاحة الدولية ومحاصرة طموحاتها الإمبراطورية في مهدها.

وفي هذا الإطار، ومع تحوّل سوريا منذ ما بعد عام ٢٠٢٤، إلى دولة حاجز بين الطرفين التركي والإسرائيلي، فإنها ستكون الساحة الأكثر سخونة في هذا التنافس. إذا ما أخذنا بعين الاعتبار، الوضع السوري الحالي، أي نفوذ تركي واسع النطاق مع احتلال إسرائيلي لمناطق في سوريا، وتغلغل إسرائيلي يحاول أن يستفيد من التناقضات ومن أي فراغ أمني أو سياسي، فإنّ تحوّل سوريا إلى ساحة حرب بالوكالة بين الطرفين قد تكون

أحد الاحتمالات الممكنة. على ضوء ما تقدّم، يمكن القول إنّ المنطقة بعد انتهاء مفاعيل الحرب على إيران، سوف تدخل مرحلة جديدة، تتخللها احتمالات متعددة: من حرب بالوكالة في سوريا، إلى توتر في شرق المتوسط والبحر الأحمر، أو حتى تفاهات (ستكون مؤقتة) تفرضها ضغوط القوى الكبرى. لكنّ الثابت أنّ المنطقة مقبلة على مرحلة صراع مركّب، يتجاوز حدود الجغرافيا ليشمل الاقتصاد والممرات البحرية والشرعية السياسية.

ومن هنا، فإنّ فهم طبيعة التنافس التركي-الإسرائيلي المقبل لا يقتصر على قراءة الخطابات الشعبوية، بل يتطلب إدراكاً عميقاً للبنية الاستراتيجية التي تجعل من الشرق الأوسط ساحة مفتوحة لمشاريع الهيمنة المتناقضة، وصراعات بلا نهاية تحتاجها «إسرائيل» كأمر وجودي.

## عوائق أمام التعافي السريع

ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، فإنّ التعافي لن يكون فورياً. فإعادة حركة الشحن إلى مستوياتها الطبيعية تتطلب إزالة المخاطر الأمنية، وإصلاح بعض البنية التحتية، وإعادة الثقة لشركات التأمين والنقل البحري. كما أنّ أيّ تعثر في تنفيذ الاتفاق قد يعيد الأسواق إلى حالة التوتر سريعاً. يمكن القول إنّ اتفاق الولايات المتحدة وإيران بشأن مضيق هرمز، إذا صمد سياسياً وأميناً، قد يشكل أكبر عامل دعم للاقتصاد العالمي خلال عام ٢٠٢٦، لأنه يخفف ضغوط الطاقة والتضخم والفائدة في آن واحد. وبذلك ينتقل العالم من مرحلة الخوف من الركود التضخمي إلى مرحلة البحث عن استعادة النمو والاستقرار المالي، بعد واحدة من أخطر أزمتي الطاقة والتجارة البحرية في العقود الأخيرة. ولا يُنظر إلى الاتفاق الأمريكي-الإيراني وإنهاء الحرب وإعادة فتح مضيق هرمز بوصفه مجرد تسوية أمنية ودبلوماسية عابرة، بل باعتباره حدثاً مفصلياً يحمل أبعاداً عميقة في الاقتصاد السياسي العالمي. فالضيق الذي شكّل خلال الأزمة نقطة اختناق للتجارة والطاقة العالمية عاد ليؤكد أنّ الممرات الاستراتيجية باتت جزءاً لا يتجزأ من معادلة الاستقرار الاقتصادي الدولي. ومن شأن نجاح هذا الاتفاق أن يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من التهنية في أسواق الطاقة، وتراجع الضغوط التضخمية، وتحسن مناخ الاستثمار والتجارة العالمية، ما ينعكس إيجاباً على النمو الاقتصادي في مختلف القارات.

## في دوري النجوم للموسم المقبل

## قرار الـ7 محترفين يقتل المواهب ويؤثر على جودة اللاعب المحلي

## المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

سارع الاتحاد العراقي لكرة القدم بهيأته الجديدة إلى وضع آلية تنظم عمل الموسم الجديد من دوري نجوم العراق من خلال تحديد مواعيد انطلاق وختام الموسم بالإضافة إلى عدد المحترفين الذين يُسمح بالتعاقد معهم وكذلك من يشارك منهم في المباراة الواحدة، مع التأكيد على أن الموسم المقبل سيكون الأخير الذي يشارك فيه عشرون فريقاً، ومن بعده ستتحسن المشاركة على ثمانية عشر فريقاً فقط.

وكان اتحاد الكرة قد أقام انتخاباته في الثالث والعشرين من الشهر الماضي والتي أسفرت عن تغيير كامل بالهيئة الإدارية للاتحاد حيث فاز بمنصب رئيس الاتحاد الكابتن يونس محمود فيما نال سرمد عبد الإله منصب النائب الأول ومحمد ناصر النائب الثاني.

وتحدث المحلل الكروي بسام رؤوف لهـ المراقب العراقي قائلًا إن «قرار الاتحاد العراقي الجديد بخصوص عدد المحترفين في دوري نجوم العراق في الموسم المقبل سوف يضر كثيرًا بمستوى اللاعب المحلي من ناحية قلة المشاركة، فلو عدنا إلى نص القرار فإن النادي يحق له إشراك خمسة لاعبين محترفين في كل مباراة وإذا استثنينا حارس المرمى فالعدد المتبقي للاعبين المحليين يكون خمسة فقط وهذا الأمر سوف يقتل المواهب بالدرجة الأساس «مبينًا أن أغلب المدربين سوف يحاولون الاعتماد على اللاعب الجاهز ضمن هؤلاء الخمسة دون منح الفرصة للاعب الشاب خوفًا من الجازفة وبيعًا عقائديًا سنغفد الكثير من المواهب في الموسم المقبل».

وأضاف أن «الأمر الآخر الذي يضر بمستوى اللاعب المحلي هو أن اللاعبين الخمسة المحليين الذين يشاركون إلى جانب المحترفين قد يكون بينهم لاعب يعني الجنسية حيث عده الاتحاد لاعبًا محليًا في الموسم الماضي، لذلك فالأمر من الممكن أن يقودنا إلى مشاركة ثلاثة لاعبين عراقيين من ضمنهم حارس المرمى».

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم قد أعلن ضوابط وشروط تسجيل اللاعبين والمحترفين الأجانب للموسم الكروي المقبل في إطار الاستعدادات لانطلاق التعاقد مع سبعة لاعبين أجانب، بشرط عدم التعاقد مع حارس مرمى أجنبي، على أن يكون أربعة منهم من منتخبات أو دول مصنفة دون المركز الـ (٩٠) في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وسيكون كل فريق مؤهلًا بإشراك خمسة لاعبين أجانب



فقط داخل أرضية الملعب خلال مباريات دوري نجوم العراق، مضيفًا أن رسوم تسجيل اللاعب المحلي حُدثت بـ ٢٥٠ ألف دينار، فيما تبلغ رسوم تسجيل اللاعب الأجنبي ٥٠٠ ألف دينار، وفق التعليمات المعتمدة للموسم المقبل.

وتابع رؤوف حديثه إن «النقطة الأخرى التي يجب أن تضعها إدارات الأندية في أجدتها للموسم المقبل والتي غالبًا ما تغيب عنها أن كثرة التعاقدات دون توفير الأموال المناسبة قد تدخل الأندية في مطبات ومشاكل مالية نتيجة عدم الإيفاء بالتزامات التعاقدات، ومن الممكن أن تقود هذه الأمور إلى أزمات مع الاتحاد الآسيوي والدولي وتسبب في عقوبات على هذه الأندية».

وتابع رؤوف حديثه إن «النقطة الأخرى التي يجب أن تضعها إدارات الأندية في أجدتها للموسم المقبل والتي غالبًا ما تغيب عنها أن كثرة التعاقدات دون توفير الأموال المناسبة قد تدخل الأندية في مطبات ومشاكل مالية نتيجة عدم الإيفاء بالتزامات التعاقدات، ومن الممكن أن تقود هذه الأمور إلى أزمات مع الاتحاد الآسيوي والدولي وتسبب في عقوبات على هذه الأندية».



بقلم

عبد الرحمن رشيد

## بداية واعدة للاتحاد

قلنا مرارًا وتكرارًا إن القليل والقال يؤخرنا ولا ينفعنا، ويأخذ من جرف عمل اتحاد كرة القدم الكثير، وهو الاتحاد السابق والجديد، لأن نصف أعضائه والرئيس كانوا يعملون مع الاتحاد السابق، وعليه فإن طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة هو خير للجميع.

وكما يقال في المفهوم العشائري: «ماكو أحل من الصلح»، من هنا ندعو الجميع إلى التصافي وأن يضعوا يداً بيد مع الاتحاد السابق والحالي، ونأمل من أهل الخبر والمعرفة دعوة المتخصصين إلى طاولات الصلح من أجل مصلحة الكرة العراقية، لأننا نتعبنا من المناوشات بين الاتحاد السابق والحالي.

وهناك أمور يجب أن تبقى في الستر، ويكون النقاش بها وجهًا لوجه حتى لا تتأثر عبر منصات التواصل الاجتماعي، لأنها أخذت من جرف كرتنا الكثير. ومن هنا ندعو إلى الاتحاد الحالي بأن يتعدى عن المناوشات والانفعال بتطوير الكرة العراقية، لأن أمامه عملاً كبيراً وصعباً يحتاج إلى تركيز كبير بعيداً عن لغة التسقيط التي نسجم بها ونراها عبر القنوات الإعلامية الرياضية.

الاتحاد الحالي طموحاته كبيرة وبرامجه واسعة وشاملة، تتطلب بذل جهد إضافي في أجواء صحية صالحة للعمل، وهذا مرهون ببده. وفي أول خطوة عليه أن ينسى الماضي ويبدأ من جديد في مسيرة تنمى لها كل النجاح والتوفيق، لا سيما أن بداية الاتحاد الحالي تبشر بخير، ويكمن ذلك في إعلان موعد انطلاق «دوري نجوم العراق» ونهايته، وكذلك إعلان إصدار مواعيد التعاقدات الضيقة والشتوية، كما تم إصدار تعميم بشأن المسابقات بشكل رسمي بكل جوانبها، فضلاً عن أن الاتحاد قد أبلغ الأندية بنزول أربعة فرق وصعود فريقين للموسم الكروي المقبل. وهذا يؤكد سعي الاتحاد إلى تنظيم عمله الإداري والفني قبل انطلاق منافسات الدوري، مما يجعل جميع الأمور واضحة أمام الأندية حتى تعمل وفق لائحة اتحاد كرة القدم وتعليماته، ويتزامن ذلك مع مسابقة الفئات العربية لدوري النجوم والمنتاز، كما تم تعميم لائحة الترخيص الآسيوية بشكل أفضل وأحسن. وتلك الخطوات المهمة التي أقدم عليها اتحاد كرة القدم تبشر بخير، وهي خطوات احترافية منمظمة، كما تم إصدار جوائز للفائزين بـ «دوري نجوم العراق» والكأس وكأس السوبر، حيث يشترك فيها بطل الدوري ووصيفه وبطل الكأس ووصيفه. ونأمل من اتحاد كرة القدم تغيير اسم لجنة شؤون اللاعبين والمدربين، وأن تكون بدلاً عنها تسمية لجنة شؤون النزاعات الرياضية، لكي تشمل الأجهزة الطبية والإدارية والإعلامية، طالما أن جميع هذه المستويات تعمل بنظام العقود المبرمة بين الطرفين. ويبقى الأمر المهم والحيوي في روح المسابقة الكروية من قبل لجنة المسابقات هو الاهتمام باللاعب، لأنها أيضاً روح اللعبة وتضيف إليها الأناقة والمتعة. وكذلك الأمر الآخر المرتبط بلجنة المسابقات هو إصدار روزنامة الدوري، خصوصاً أن هناك أربعة أندية ستشارك في البطولات الخارجية، وهي: الجوية في النخبة، والشرطة بطل الدوري، وأربيل في دوري أبطال الخليج، والزوراء في دوري أبطال الخليج بشكل رسمي.

خطوات مباركة أقدم عليها اتحاد كرة القدم الجديد، ونأمل أن تسبقها خطوات أخرى تصب في صالح الكرة العراقية من أجل تطويرها ووضعها على سكة الاحتراف الحقيقي حالنا حال دول الجوار وغيرها. ونأمل أيضاً من اتحاد كرة القدم أن يمنع أعضاء من الظهور في الفضائيات، لأن هذا من واجب المناطق الإعلامية للاتحاد، وبالتالي أيضاً بدأت الاتحاد بنفسه عن الدخول في مناوشات إعلامية هو في غنى عنها.

ونحن على يقين تام بأن الاتحاد الجديد برئاسة يونس محمود عازم على تجاوز كل الخلافات والمشاكل التي حصلت خلال المدة الماضية، لأنه يريد أن يعمل بعيداً عن الضجيج والقبل والقال، وما على الاتحاد إلا أن يضع خلفه كل ما حدث ويعمل بجد وإخلاص، لأنه جاء عن طريق انتخابات شرعية لأربع سنوات مقبلة تحتاج إلى صبر طويل وعمل مضاعف بعيداً عن الفضائيات وغيرها من وسائل الإعلام الأخرى.

نرفع القبعات، لغاية الآن، لخطوات اتحاد كرة القدم.

## الإصابة تبعد «ميمي»

## عن مواجهة الغد أمام فرنسا



أقرب وقت، وأضاف أن «فرص لحاق «ميمي» بمواجهة المنتخب أمام السنغال في الجولة الثالثة تبدو كبيرة، في حال استمرار البرنامج العلاجي والتأهيلي وفق الخطة الموضوعية».

وفيما يتعلق باللاعب علي جاسم أوضح المناصر أنه بات جاهزاً للمشاركة أمام فرنسا، بعد حصوله على الضوء الأخضر من الجهاز الطبي للعودة إلى التدريبات والمباريات، إثر تعافيه من الإصابة التي تعرض لها في الفقرة العنقية خلال مواجهة العراق والترويج.

بات في حكم المؤكد غياب المهاجم مهند علي عن صفوف المنتخب الوطني في مواجهته المرتقبة أمام نظيره الفرنسي يوم غد الاثنين نتيجة عدم شفائه من الإصابة التي لحقت به في المواجهة الأولى أمام المنتخب النرويجي.

وقال المنسق الإعلامي للمنتخب سلام المناصر إن «الجهاز الطبي أكد عدم جاهزية مهند علي للمشاركة في المباراة المقبلة أمام فرنسا»، مبيّنًا أن «الجهازين الطبي والفني يواصلان العمل على تأهيل اللاعب وإعادته إلى الجاهزية الكاملة في

## رسمياً.. الأرميني سولمون

## أودو لاعبا في صفوف الميناء

حسم نادي الميناء صفقة التعاقد مع اللاعب الأرميني سولمون أودو ليصبح ضمن فريق السفانة في الموسم المقبل. وقال مدير إعلام النادي حيدر عبد الكريم إن «إدارة نادي الميناء، تعاقدت مع لاعب الارتكاز الأرميني سولمون أودو، المنضم إلى صفوف نادينا قادمًا من العربي في دوري يلو السعودي،

لتعزيز صفوف الفريق في الموسم المقبل». وأضاف أن «الميناء لن يتوقف عند هذا الحد وإنما سيتعاقد مع لاعبين محترفين جدد في الأيام المقبلة ليكمل صفوفه بصفقات جيدة ونوعية في الموسم الجديد»، لافتاً إلى أن «الصفقات تتم وفق رؤية الجهاز الفني بقيادة المدرب حسين عبد الواحد».

يُذكر أن الميناء تغيرت إدارته بقرار من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية.

## حسين حامد يواصل استعداداته

## لبطولة سويسرا للتنس البارالمبي

دخل اللاعب البارالمبي حسين حامد، أمس السبت بمعسكر تدريبي خارجي تحضيراً للمشاركة في بطولة سويسرا الدولية للتنس البارالمبي التي ستقام خلال فترة المعسكر.

وقال عضو اتحاد التنس البارالمبي ماجد العكيبي إن «اللاعب البارالمبي حسين حامد، غادر إلى سويسرا للدخول في معسكر تدريبي خارجي يأتي ضمن تحضيراته للمشاركة في بطولة سويسرا الدولية التي ستقام خلال فترة المعسكر».

وأضاف أن «هذه الخطوة تندرج ضمن برنامج

الإعداد الذي وضعه الاتحاد لتوفير أفضل فرص التطور والاحتكاك للاعبين من خلال المشاركة في البطولات الدولية والاستفادة من الأجواء التنافسية التي تسهم برفع المستوى الفني والبدني قبل الاستحقاقات المقبلة وأبرزها دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا اليابان».

ويعد حسين حامد من الوجوه البارزة في لعبة التنس البارالمبي، إذ يواصل استعداداته بخطوات ثابتة سعياً لتسجيل حضور جديد يُضاف إلى رصيد الرياضة العراقية في المحافل الدولية.

## إبراهيم دياز يصبح أول لاعب مغربي يصنع هدفين في المونديال

استطاع دياز بلمحة فنية فريدة وقراءة ذكية للملعب أن يصنع الهدف الثاني للمنتخب المغربي، ليؤكد للجميع أن تألقه في اللقاء الأول لم يكن وليد الصدفة.

وبفضل هاتين التمريرتين الحاسمتين، قفز إبراهيم دياز مباشرة إلى قمة ترتيب أفضل صناع اللعب في النسخة الحالية من كأس العالم، هذا التميز الإحصائي الباهر لم يضعه فقط في صدارة اللاعبين المغاربة أو الأفرقة، بل جعله ينافس ألع نجوم الكرة العالمية الممارسين في كبريات الدوريات الأوروبية على عرش التمريرات الحاسمة في أكبر عرس كروي علمي.

حاسمة غُرت مجرى المباريات وصنعت الفارق الميداني. وبدأت قصة هذا الإنجاز التاريخي في المواجهة الافتتاحية المثيرة أمام المنتخب البرازيلي، والتي كانت بمثابة الظهور المونديالي الأول لدياز مع المغرب، ولم يحتج النجم الموهوب للكثير من الوقت ليترك بصمته الخاصة أمام راقصي السامبا، حيث قَدّم تمريرة سحرية ومتمتعة أسفرت عن تسجيل الهدف الأول في التعادل (١-١) ضد البرازيل.

ولم يتوقف إبداع صانع اللعب الموهوب عند محطة البرازيل، بل واصل عزفه المنفرد في المباراة الثانية التي جمعت «أسود الأطلس» بمنتخب إسكتلندا، وفي ظل الاندفاع البدني والأسلوب الصارم للخصم الأوروبي،

أصبح اللاعب المغربي النجم إبراهيم دياز أول لاعب مغربي يصنع هدفين في تاريخ مشاركاته «أسود الأطلس» في المونديال وذلك خلال التعادل مع البرازيل والانتصار على إسكتلندا.

وأثبت دياز منذ اللحظات الأولى لانطلاق المونديال، أنه القطعة المفقودة التي كانت تنقص الآلة الهجومية للمنتخب المغربي، وبفضل مهاراته الاستثنائية ورؤيته الثاقبة في أرضية الملعب، تمكن دياز من كسب ثقة الجماهير والطاقم التقني بسرعة قياسية، مترجماً هذه الثقة إلى أداء ساحر وتمريرات



# بسبب الإصابات المتكررة.. منافسات كأس العالم ترهق كاهل برشلونه

## المراقب العراقي / متابعة

بدأت بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ تلقي بظلالها على برشلونه، بعدما تعرّض عدد من لاعبيها الدوليين لمشكلات بدنية مبكرة خلال مشاركتهم مع منتخباتهم، في وقت يتربّح فيه النادي الكتالوني بقية مشوار البطولة بقلق متزايد.

ويملك برشلونه ١٦ لاعباً مشاركين في

حسب تقرير نشرته صحيفة «ماركا» الإسبانية. كما أن توالي الإصابات بهذا الشكل يعكس حجم الضغط البدني الذي بذله لاعبو البارسا طوال الموسم الماضي لتحقيق ثنائية الدوري والسوبر المحليين.

## أراوخو

وكان المدافع الأوروغوياني رونالد أراوخو أول المتضررين، إذ اضطر إلى مغادرة معسكر منتخب بلاده قبل انطلاق البطولة والعودة إلى برشلونه من أجل الخضوع للعلاج بسبب إصابة عضلية في ريلة الساق.

ولم يشارك أراوخو حتى الآن في أية دقيقة مع منتخب أوروغواي بقيادة مارسيلو بيلسا، بعدما غاب عن المباراة الافتتاحية أمام السعودية، فيما لا يزال موقفه من المشاركة في مواجهة الرأس الأخضر المقبلة غير محسوم، وكان

المونديال المقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، إلا أن الأيام الأولى من البطولة شهدت بتعرض ٣ لاعبين لإصابات أو آلام عضلية، ما أثار مخاوف الجهاز الفني والإدارة

بيلسا قد اعترف بمسؤوليته عن تعرّض اللاعب لهذه الإصابة.

## دي يونج

أما الهولندي فرينكي دي يونج، فتحوّم الشكوك حول مشاركته في مباراة منتخب بلاده أمام السويد، بعدما كشف المدرب رونالد كومان عن معاناته من مشكلة بدنية.

وقال كومان: «فرينكي يعاني من انزعاج أسفل

منطقة البطن». وكان لاعب الوسط الهولندي قد تعرّض لهذه المشكلة خلال المباراة الأولى لمنتخب بلاده في البطولة أمام اليابان يوم ١٤ حزيران، وهي المباراة التي خاضها كاملة لمدة ٩٠ دقيقة.

## رافينيا

وجاء الدور مؤخراً على البرازيلي رافينيا، الذي اضطر لمغادرة مباراة منتخب بلاده أمام هايتي في الجولة الثانية قبل نهاية الشوط الأول، وتحديداً في الدقيقة ٤٠، بعدما شعر بالألم عضلية في الجزء الخلفي من ساقه اليمنى.

وأكد المنتخب البرازيلي، أن اللاعب سيخضع لفحوصات طبية إضافية لتحديد طبيعة الإصابة ومدى غيابه المحتملة، وسط مخاوف من أن تؤثر الإصابة على استمراره في البطولة.

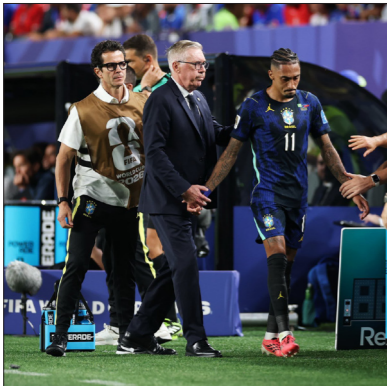
## يامال

ولا تقتصر المخاوف على اللاعبين المصابين فقط، إذ لا يزال لامين يامال يتعامل بحذر مع حالته البدنية بعد الإصابة التي أبعدته عن الجولات الأخيرة من الدوري الإسباني.

ويشارك جناح الشباب لنحو ٢٠ دقيقة في مباراة إسبانيا أمام الرأس الأخضر، واعترف بأنه لم يصل بعد إلى الجاهزية الكاملة لخوض مباراة كاملة.

وقال يامال في تصريحات للتلفزيون الإسباني: «أنا مستعد لما يريد المدرب، لكنني لست جاهزاً لخوض مباراة كاملة، أعتقد أنه من المبكر جداً للعب ٩٠ دقيقة، ولا توجد حاجة لذلك، ما زلت أمر مرحلة التأقلم، وهذا ليس الوقت المناسب لخوض مباراة كاملة».

## الإصابة تهدد رافينيا بالغياب عن البرازيل في المونديال



خلال الشوط الأول من مباراة هايتي، بدأ اللاعب بالفعل برنامج العلاج وسيخضع لإعادة تقييم، ستوافيككم بمزيد من المعلومات عندما تتوفر».

وتبقى مشاركة اللاعب في المباريات المقبلة محل شك حتى صدور النتائج النهائية للفحوصات، في وقت يدرك فيه المنتخب البرازيلي أهمية رافينيا وتأثيره الكبير على طموحات الفريق في المنافسة على لقب كأس العالم ٢٠٢٦.

تلقى منتخب البرازيل ضربة مقلقة خلال مواجهته أمام هايتي في كأس العالم ٢٠٢٦، بعدما اضطر نجمه رافينيا إلى مغادرة الملعب مبكراً بسبب إصابة عضلية أثارت مخاوف الجهاز الفني بقيادة الإيطالي كارلو أنشيلوتي. وشهدت الدقيقة ٣٩ من المباراة سقوط جناح البرازيل على أرضية الملعب بعد شعوره بالألم في العضلة الخلفية للفخذ الأيمن، ليطالب بالتبديل بشكل فوري، في مشهد أثار القلق داخل صفوف «السيليساو».

وسارع عدد من لاعبي البرازيل للاطمئنان على حالة زميلهم، بينما تحرك الجهاز الفني سريعاً لإجراء التبديل، حيث بدأ رايان عمليات الإحصاء قبل أن يحل بدلا من رافينيا. وأظهرت اللقطات التلفزيونية علامات الإحباط والقلق على وجه نجم البرازيل أثناء خروجه من أرضية الملعب، رغم تمكنه من المغادرة سرياً على الأقدام، وهو ما زاد من المخاوف بشأن إمكانية تعرّضه لإصابة قد تؤثر على مشاركته في بقية مشوار المنتخب بالمونديال.

وبعد نهاية اللقاء، أصدر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، بياناً رسمياً كشف فيه عن التشخيص الأولي لحالة اللاعب، وجاء في البيان حسيماً نقلت صحيفة «ماركا» الإسبانية: «شعر بال ألم في العضلة الخلفية للفخذ الأيمن

## ريال مدريد يتابع بوعد ديي تحسباً للتعاقد معه

يشاهدون أيوب بوعد في مباراة اسكتلندا والمغرب». وقاد بوعد في «المغرب حصد ٤ نقاط خلال أول جولتين من كأس العالم ٢٠٢٦، ليقترب أسود الأطلس من التأهل إلى الدور التالي». ووفقاً لجدول مباريات مونديال ٢٠٢٦، فإن حال تأهل منتخب المغرب متصدراً لمجموعته سيواجه في دور الـ٢٣ وصيف المجموعة السادسة، التي تضم هولندا، والسويد، واليابان، وتونس، يوم ٢٩ حزيران الجاري. أما في حال صعود في المركز الثاني، سيغرب موعداً مع متصدر المجموعة ذاتها يوم ٣٠ حزيران.

قطع مسؤولو ريال مدريد، خطوة جديدة في صفقة المغربي أيوب بوعد، لاعب وسط ليل وأسود الأطلس. وسبق أن ربطت تقارير قبل انطلاق كأس العالم ٢٠٢٦ اسم بوعد باندبية عدة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى ريال مدريد وباريس سان جيرمان. وتطورت أنباء ارتباط الملكي بالتوقيع مع نجم أسود الأطلس، عقب تألق بوعد بقميص المغرب أمام البرازيل في الجولة الأولى من دور المجموعات بالمونديال. وكتب روبن مارتين، الصحفي الشهير بصحيفة «أس» على حسابه بشبكة «إكس»: «كان هناك أشخاص من ريال مدريد في بوسطن

## اتفاق شفهي ينقل كاسيميرو الى صفوف إنتر ميامي

يقرب اللاعب البرازيلي كاسيميرو من حسم صفقة انتقاله الى نادي إنتر ميامي الأمريكي خلال فترة الانتقالات الحالية، وذلك بعد انتهاء عقده مع مانشستر يونايتد. وكتب فابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة «إكس»: «نجح إنتر ميامي في الاتفاق على ضم كاسيميرو كلاعب وسط جديد». لقد حسمت الصفقة».

وأضاف خبير الميركاتو: «تم إبرام اتفاق شفهي مع جميع الأطراف المعنية وحل جميع الخطوات الرسمية، والآن نحن في انتظار التوقيع والإعلان عن صفقة اللاعب البرازيلي». واختتم رومانو: «كاسيميرو يريد اللعب مع ليونيل ميسي، وسيكون مستقبلي في الدوري الأمريكي لكرة القدم». يذكر أن كاسيميرو يتواجد حالياً رفقة المنتخب البرازيلي في كأس العالم ٢٠٢٦.

## بعد الخروج المبكر.. اردا جولريديدي أسفه للهزيمة أمام البارغواي

ذلك على أرض الملعب، لكننا لم ننجح في القيام بذلك، ولم تكن على مستوى المسؤولية للمقابلة على عاتقنا، استقبلنا هدفاً مبكراً جداً، وبعد ذلك لم تسر الأمور كما كنا نأمل، لا أجد الكثير لاقوله».

وأضاف في تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «نشعر بحزن وخجل كبيرين، نعتذر إلى جماهيرنا وإلى كل من دعمنا وساندنا، سنواصل العمل بكل قوة من أجل الظهور بصورة أفضل في البطولات المقبلة، نحن لاعبون نمثل أندية عظيمة، وكان من الواجب أن نعكس ذلك داخل الملعب».

ووقع المنتخب التركي منافسات كأس العالم ٢٠٢٦ مبكراً، بعدما تلقى هزيمتين في دوري المجموعات أمام كل من بارغواي وأستراليا دون أن يسجل أي هدف لتصبح مباراته الأخيرة أمام أمريكا هي مباراة تحصيل حاصل.

وخسر المنتخب التركي مباراته الافتتاحية أمام أستراليا بنتيجة (٢-٠)، قبل أن يتلقى هزيمة أخرى أمام بارغواي بنتيجة (١-٠)، رغم أن المنتخب اللاتيني أكمل الشوط

# مونديال 2026

	VS	
السعودية	07:00 صباحاً	إسبانيا
	VS	
إيران	10:00 صباحاً	بلجيكا
	VS	
أوروغواي	01:00 صباحاً	الرأس الأخضر
	VS	
نيوزلندا	04:00 صباحاً	مصر



## ومضة

تمهل أيها الصبح الطروب  
وقل للشامتين هنا الجنوب  
أدار مفاصل التاريخ زعماً  
ودك الباب مرحبهم يلوب

ريم البياتي

## تعبية

أضمر في نفسه أنه سيفوز في السباق مهما كلفه الأمر، ويأخذ "الجائزة الكبرى".  
كانت المنافسة شديدة، خصومه أقوياء وكثر، بذل أقصى جهده؛ انتزع المرتبة الأولى.  
أخذ خياله كأساً ذهبية. أما هو فقد نال وجبة تين مدعومة بالعلف المحلى.

محمد حبيب يونس سوريا

## قصة قصيرة جداً



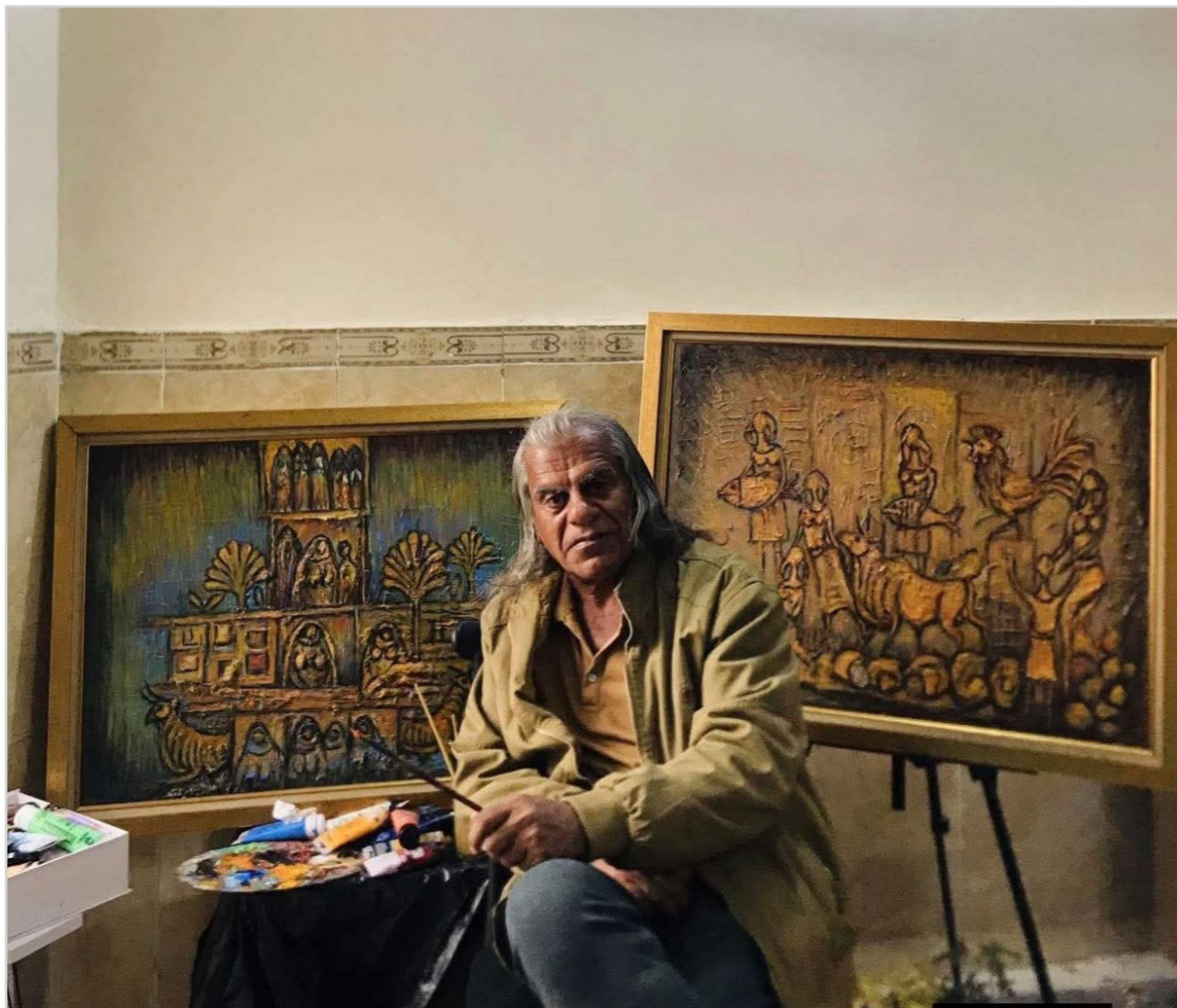
# التشكيلي نمير الكنانى وسيرة المقاومة بالفن

تظل مدينة الصدر عصية على النمطية؛ فهي ليست مجرد امتداد جغرافي أو كثافة سكانية، بل هي مختبر إنساني واجتماعي فريد، صهرت المحن طينته فخرجت منه قامات إبداعية استثنائية. من قلب هذه المدينة السمراء، وتحديدًا في فضاءاتها الممتدة بين القطيعين (٣٢ و ٤٠)، تولد سيرة الفنان التشكيلي نمير الكنانى، لتشكل نموذجاً حياً لجيل من المبدعين الذين اختاروا «المقاومة الصامتة» سبباً، متخذين من نقاء الفن درعاً ضد التوظيف السياسي والبروباغندا الحزبية البعثية. ذلك أثر الكنانى الاعتماد على محترفه الخاص وعمله الحر، زاهداً في المناصب الإدارية أو الثقافية الحكومية التي كانت تفرض في عقود مضت ولاءً فكرياً أو سياسياً للنظام الحاكم. هذا الانحياز للمجتمع والذاكرة البصرية المحلية هو ما جعل من اسمه علامة فارقة في المشهد الثقافي للمدينة.

المراقب العراقي / ماجد حميد

يُصنف الكنانى كأحد أقدم وأوائل الخطاطين والرسميين في المدينة السمراء. وفي زمن كان فيه الخطاط يمثل «المركز البصري والثقافي» للحي، ارتبط خطه بنخب الناس اليومي؛ فكان هو من يمنح البيوت والمحال التجارية هويتها البصرية، وهو من يوثق المناسبات الاجتماعية. ولم يكن الحرف عنده مجرد تزيين، بل كان موقفاً؛ إذ تجل هذا الحضور في لافتات شهر محرم الحرام، حيث تحول الحرف العربي على يده إلى أداة تعبير حي عن الانتماء لثقافة الرضوخ ومقاومة الظلم، مستلهماً من الثورة الحسينية قيمها الإنسانية والتحررية. لم تقف تجربة الكنانى عند حدود الحرف والخط العربي، بل خاض في ثلاثة محاور تشكيلية بالغة التعقيد، جمع فيها بين:

الخط العربي: بأصقلته وقواعده الصارمة.  
الرسم التشكيلي: المستوحى من روح البيئة والتراث العراقي.  
النحت المحترف: ذي المضامين الإنسانية والواقعية.  
في شبابه عاصر الكنانى عمالقة



المستدام. هذه الكاريزما الفنية والاجتماعية جعلت منه معاصراً وصديقاً مقرباً لأغلب فناني شعراء ومثقفى المدينة الثوريين، ليتم هذا الأثر الإبداعي وينبت داخل بيته؛ حيث نقل أسرار التشكيل والرسم والنحت إلى ابنته، الفنانة التشكيلية الشاببة نور نمير الكنانى.

إن قصة نمير الكنانى لا تنتهي عند الجمل والخلود.

على الرغم من تعاقب العقود وتبدل أحوال المدينة والبلاط، بقي الكنانى متمسكاً بمهنته، وظل حضوره راسخاً في المعارض التشكيلية والنخبة التي تقيمها وزارة الثقافة وجمعية الفنانين التشكيليين في العراق، حيث تُصنف أعماله النحتية اليوم ضمن الاتجاهات التي تركز الأسلوبية الرصينة والمحتوى الفكري

النحت العراقي وتأثر بالمدارس الرائدة، لاسيما مدرسة جواد سليم ومدرسة خالد الرحال. هذا الاحتكاك المعرفي والبصري صقل مهاراته في التعامل مع الكتلة، وفي صب وتشكيل المجسمات النحتية التي تعلى من شأن الإنسان وقضاياه الواقعية، بعيداً عن جدريبات النصب والتمائيل التي كانت تمجد الحروب والأنظمة.

## وأراك في عاشور حرة مدمع



رحيم صحن

ماذا أقول وخنجر في أضلعي  
ما أن أحره يحول كمبرض  
ماذا أقدم للعزاء ضحية  
غير النحيب وغير سكب الأدمع  
ذكراك ياخير الرجال قضية  
تلويني حزناً إن أشرت بأصبعي  
وأنا الذي ماكان يوماً يقنغ  
بإشارة الحزن البغيض ألبقع  
فأصبر حزناً لا لوقع رزية  
أو خاطر جال الفؤاد مرؤع  
لكنما خطب يلزم خافقي  
مذ أنطفولة قبل هذا المطلع  
مذ قاتل الأم الحنون حكاية  
عن ظاميء متغرب متقطع  
كان السؤال من يكون؟ وماجرى  
أناه قولي بالحديث الأروع  
من كان حتى تعليك غمامة  
وأراك في عاشور حرة مدمع  
قالت حسيناً مات أفضح ميتة  
ابن البتول وأبن ذاك الأترع  
مذ ذاك كانت للحسين حكاية  
في خلد طفل عاشها بالمرصرع  
مذ ذاك أجهش باكياً متلهفاً  
أبكي حسيناً رغم بعد المنبع  
هل من؟ وقد قال الحسين كأنما  
يعني الزمان، وليس ذاك المجمع  
يعني محباً زائراً متشوقاً  
متحملاً نهج الحسين المشرع

## «الخلاص في رمضان» تداعيات الحرب على حياة الناس اليومية



للمواطنين، ويضع العمل في بطولته على رضا جعفري، مازيار مهرغان، وأرمينا مرادي، إلى جانب الفنانين محمود مقامي وسعيدة عرب. كما يشارك في الفيلم أيضاً كل من طنان بطرفان، كاوه إبراهيم، إبراهيم محمدي، مرضى الوندي، سحر مختاري، وحامد رضا عرب سرحي.

الصوتي، استعداداً لإكمال العمل على المشروع. وبالتزامن مع اقتراب انتهاء التصوير، كشف عن أول الصور من كواليس الفيلم. ويتناول الفيلم، من منظور اجتماعي، تداعيات الحرب وتأثيراتها على الحياة اليومية للناس، ويسعى إلى تجسيد الهموم والأضرار والتغيرات التي تتركها مثل هذه الأحداث في العلاقات الإنسانية والأسرية وفي تفاصيل الحياة اليومية

## إقامة مهرجان «شموع الطفوف تدر الحروف» السنوي الثالث عشر

العراقي والدكتور عمر عجيل السري الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق ونخبة من الشعراء، والمثقفين من بغداد ومحافظاتنا الحبيبة ونعدهم بأننا ماضون بنهجنا في إيصال رسالة الشعر النبيلة».

الحسيني (شموع الطفوف تُدر الحروف) السنوي الثالث عشر للشعر الحسيني، أقامت مجموعة شعراء الشعر العربي، وبالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي، ورابطة المجالس البغدادية الثقافية مهرجان الشعر العربي. وقال الشاعر ماجد الربيعي:

على بركة الله وتخليداً لذكرى ملحمة الطف، وتبليغاً لعاني رسالته مع استلهاماً لدروس التضحية والفداء، أقامت مجموعة شعراء الحسيني (شموع الطفوف تُدر الحروف) السنوي الثالث عشر للشعر البغدادي، وبالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي، ورابطة المجالس البغدادية الثقافية مهرجان الشعر العربي. وقال الشاعر ماجد الربيعي:

## أصبوحة شعرية عن «كربلاء في أدب الشباب»

أقام نادي أدب الشباب في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق أمس السبت ٢٠ حزيران ٢٠٢٦، أصبوحة شعرية بعنوان «كربلاء في أدب الشباب» بمشاركة عدد من الشعراء، وحضور نخبة من أدباء العراق. وافتتحت الجلسة بكلمة لمديرها الناقد موسى رزاق أشار فيها إلى أهمية استحضار رمزية كربلاء في الوجدان الشعري المعاصر، وخصوصاً في تجارب الشعراء الشباب لما تحمله من دلالات إنسانية وثقافية عميقة. واستهلقت القراءات الشعرية بقصيدة للشاعر د. حسين علي رهياف بعنوان «حكاية من نهار نازف» أعقبه الشاعر زكريا المنخي بقصيدته «طواف بين البقيع وكربلاء»، ثم قرأ الشاعر حيدر باسم الهلالي نصه «الشعري» بكاء يملأ الخد أخضراراً، لتختتم الأصبوحة بقراءة للشاعر هادي السلامي بعنوان «محاكمة المشنوق بالنص» وتناولت القصائد مشاهد الألم والتضحية المستلهمة من واقعة كربلاء، وتحول البكاء إلى دلالة حياة ونماء في إشارة إلى أن

الحزن الحسيني يوئد الأمل والاستمرار، كما اتسمت القصائد بطابع رمزي وتوظيف النص كأداة مقاومة وكشف وحوار. أمّا الناقد د. إسماعيل الحسيني، فقد أكد في ورقته النقدية التي أعقبت القراءات، أن الشعر يُعد مادة أساسية في بناء الحضارة ووسيلة فاعلة للتواصل بين الشعوب، لما يحمله من قيم إنسانية وجمالية عابرة للحدود. وأشار الحسيني إلى أن القصائد التي قرئت خلال الأصبوحة تمثل نماذج حيّة من الشعر العراقي المعاصر، وتعكس وعياً شعرياً متقدماً لدى جيل الشباب، من حيث القدرة على توظيف الرموز واستحضار التاريخ بروح حديثة، فضلاً عن تنوع الأساليب والإشغال على اللغة والصورة الشعرية. قبل أن يستحضر القصيدة العربية في مخاضاتها من الجاهلية ومن ثم صدر الإسلام وصولاً للحكمين الأموي والعباسي الذي اتسعت فيه خارطة رثاء أهل البيت «ع» وعلى رأسهم أبي تمام ودعل الخزاعي والسيد الحميري.



# قراءة في كلمات سيد الشهداء (ع) عند خروجه إلى كربلاء

## صباح الصافي

تكشف كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) عند خروجه إلى العراق، حقيقة النهضة الحسينية وأبعادها الرسالية. فهذه الكلمات كانت خطاباً متكاملًا أعاد صياغة مفاهيم الموت، والشهادة، والصبر، والرّضا، والتكليف، ضمن رؤية تنطلق من التوحيد الخالص، والوعي الكامل بالمصير.

لقد قدّم سيد الشهداء (عليه السلام) في خطابه، قراءةً مختلفة للحياة والموت؛ فقد نظر إلى الموت باعتباره جسراً نحو لقاء الله (تبارك وتعالى)، وطريقاً لحفظ الدين وإحياء القيم. ومن هنا تحوّل الموت في الوعي الحسيني من مصير خوف إلى عنوان كرامة، وتحوّلت الشهادة من خسارة ظاهرية إلى قمة الانتصار الإلهي والخلود الإنساني. كما تبين هذه الكلمات عن مقام رفيع من التسليم والرضا بالقضاء، وعن معرفة بحتمية الطريق وما ينتظر أهل البيت (عليهم السلام) من البلاء والتضحية. ومع ذلك، مضى الإمام (عليه السلام) ثابتاً مطمئناً؛ لأنه كان يرى في ذلك المصير تحقيقاً للإرادة الإلهية، وإحياءً لجوهر الرسالة المحمدية.

وفي ضوء التأمل في هذا الخطاب تتجلى أمامنا معالم المدرسة الحسينية في بناء الإنسان المؤمن؛ الإنسان الذي يتحرر من هيمنة الدنيا، ويتهيأ لبذل مهجته في سبيل الحق. ولذلك بقيت كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) حية في ضمير الأمة، تستمد منها الأجيال معاني العزة والوعي والثبات، وتكتشف فيها أسرار النهضة التي غيرت مسار التاريخ. وهنا سنركز على واحدة من الخطب التي قالها (عليه السلام) لما عزم على الخروج إلى العراق؛ فقد روي أنه قام خطيباً، فقال (عليه السلام): "أَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، خَطَّ الْمَوْتُ عَلَى وُلْدِ آدَمَ مَخَطَ الْقِلَادَةِ عَلَى جِيدِ الْفَتَاةِ، وَمَا أَوْلَيْتَنِي إِلَّا أَسْلَافِي اشْتِيَاقِي يَعْقُوبِي إِلَى يَوْسُفَ، وَخَيْرِي لِي مَضْرَعُ أُنَا لِقَابِي، كَأَنِّي بِأَوْصَالِي تَطَعْتُهَا

عُسْلَانُ الْفُلُواتِ بَيْنَ النَّوَابِيسِ وَكَرْبِلَاءَ، فَيَمْلَأُنْ مِنِّي أَكْرَاشًا جَوْفًا وَأَجْرِيَةَ سَعْبًا، لَا مَحِيصَ عَن يَوْمٍ، خَطَّ بِالْقَلَمِ، رَضِيَ اللَّهُ رِضَابًا أَهْلَ الْبَيْتِ، نَضَبْتُ عَلَى يَلَانِهِ وَيُوفِينَا أُجُورَ الصَّابِرِينَ، لَنْ تَنْشِذَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِحَمَّتِهِ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ لَهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ، تَقَرَّرَ بِهِمْ عَيْنُهُ، وَيُنَجِّرُ بِهِمْ وَعُدُّهُ، مَنْ كَانَ بِنَايَلًا فِينَا مُهْجَتَهُ، وَمَوْطِنًا عَلَيَّ لِقَاءَ اللَّهِ نَفْسَهُ فَلْيَرْحَلْ مَعَنَا فَاِنِّي رَاجِلٌ مُضِيحًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ (تعالى).

الموت في الخطاب الحسيني يعيش الإنسان بطبيعته حالة من التعلق



الحسين (عليه السلام) لم يكتف بتأكيد ملازمة الموت للإنسان، وإنما صاغ هذه الحقيقة في صورة تنبؤ بالجمال والطمأنينة، حين قال: "خَطَّ الْمَوْتُ عَلَى وُلْدِ آدَمَ مَخَطَ الْقِلَادَةِ عَلَى جِيدِ الْفَتَاةِ"؛ فقد رسم صورةً بالغة الجمال؛ فالقِلَادَةُ في الوجدان الإنساني هي رمز للرياسة والكمال. ومن خلال هذا التشبيه، ينتقل الحديث عن الموت من دائرة الفزع والوحشة إلى أفق مختلف تماماً، حيث يُقدّم بوصفه حقيقةً ملازمة للإنسان ملازمة القِلَادَةِ لعنق الفتاة، لا بوصفه نهايةً عبيثةً أو حدثاً مخيفاً ينبغي الهروب منه. وكان الإمام (عليه السلام) يريد أن يهَيئَ النفوس لتبني رؤية أكثر وعياً وطمأنينةً اتجاه الموت؛ رؤية تكشف ما وراء ظاهره من المعاني السامية، فتجعله محطة ذات قيمة ورسالة، لا مصدرًا للرعب والاضطراب. وهذه التشبيه يجد أصوله وامتداده في النصوص الشريفة؛ فالآيات القرآنية كثيرة في هذا المجال؛ منها قوله (تعالى): (فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفَ \* وَأَنْتُمْ حِينِيذٌ تَنْظُرُونَ \* وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ \* وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ \* فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ \* تُرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ \* فَسَوْخٌ وَرِيحَانٌ \* وَجَنَّتْ نَعِيمٌ \* وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَضْحَابِ الْبَيْتِ \* فَسَلَامٌ لَكَ مِنَ أَضْحَابِ الْبَيْتِ)؛ وتكشف هذه الآيات الكريمة عن حقيقة يغفل عنها كثير من الناس؛ فالموت ليس انقطاعاً إلى العدم؛ وإنما انتقال من دار إلى دار، ومن مرحلة محدودة إلى حياة أوسع وأبقى. فحين تبلغ الروح الحلقوم وتتعلل أسباب الدنيا، تبدأ ملامح العالم الآخر بالانكشاف، ويستقبل المؤمن المقرب بالروح والريحان وجنات النعيم، ويستقبل أصحاب اليمين بالأمن والسلام. ومن هنا يتضح أن النظرة القرآنية للموت نظرة لقاء وكرامة وجزاء؛ الأمر الذي ينسجم تماماً مع كلمات أهل البيت (عليهم السلام) التي سعت إلى إزالة رهبة الموت من قلوب المؤمنين، وتحويله من هاجس مخيف إلى جسر يعبرون عن طريقه إلى رحمة الله (تعالى) ورضوانه.

دون استثناء، كما ينسجم ذلك مع ما ورد في (نهج البلاغة) عن الإمام علي بن أبي طالب (عليهما السلام): "الدُّنْيَا دَارٌ مَمْرٌ لَا دَارٌ مَقَرٌّ وَالنَّاسُ فِيهَا رَجُلَانٌ: رَجُلٌ يَبَاعُ فِيهَا نَفْسَهُ فَأَوْبِقَهَا، وَرَجُلٌ ابْتَاعَ نَفْسَهُ فَأَعْتَقَهَا"، وهو تعبير يرسخ فكرة العبور المؤقت في الحياة الدنيا، ويضع الموت في سياقه الطبيعي بوصفه انتقالاً لا انقطاعاً. غير أن خصوصية خطاب المعصوم (عليه السلام) لا تتقف عند حدود تقرير حتمية الموت، وتتجاوز ذلك إلى إعادة تقديمه ضمن أفقٍ مختلف. فالإمام

بالحياة، ويغلب عليه طول الأمل والتفكير من فكرة الموت؛ لأنه يرى في الموت انقطاعاً عما آفاه من الدنيا ولذاتها وعلاقاتها. ومن هنا يتسرب الخوف إلى أعماق النفس كلما ذكر الموت، إلا أن خطاب القرآن الكريم والمعصومين (عليهم السلام)، ومنهم الإمام الحسين (عليه السلام) قدم الموت على أنه سعة إلهية حتمية ترافق الإنسان منذ بداية وجوده، وطريق لا بد لكل نفس من عبوره). وقد عبّر الإمام الحسين (عليه السلام) عن هذه الحقيقة بأسلوب بليغ في قوله: "خَطَّ الْمَوْتُ عَلَى وُلْدِ آدَمَ"، وبهذا

من فكرة الموت؛ لأنه يرى في الموت انقطاعاً عما آفاه من الدنيا ولذاتها وعلاقاتها. ومن هنا يتسرب الخوف إلى أعماق النفس كلما ذكر الموت، إلا أن خطاب القرآن الكريم والمعصومين (عليهم السلام)، ومنهم الإمام الحسين (عليه السلام) قدم الموت على أنه سعة إلهية حتمية ترافق الإنسان منذ بداية وجوده، وطريق لا بد لكل نفس من عبوره). وقد عبّر الإمام الحسين (عليه السلام) عن هذه الحقيقة بأسلوب بليغ في قوله: "خَطَّ الْمَوْتُ عَلَى وُلْدِ آدَمَ"، وبهذا

## الرحمة.. من رسائل عاشق وراء

### محمد علي جواد تقوي

"اسقوا القوم ورشّفوا الخيل ترشيفاً".

في اليوم الثاني من شهر محرم الحرام سنة 61 للهجرة وصل الإمام الحسين "عليه والسلم" ومعه أهل بيته وأصحابه في قافلة كبيرة إلى أرض كربلاء، فسئل عن اسم المكان، فقليل له: إنها كربلاء، قال: "إنها أرض كرب وبلاء"، ولم تنقض فترة وجيزة حتى لاح في الأفق سوادة كشفت عن خيول ورماح متجهة صوبهم، فكان الخُر الرياحي مع ألف فارس مرسل من أمير الكوفة الجديد؛ عبيد الله بن زياد، لصنع ما يشبه "السيطرة العسكرية" ومنع قافلة الإمام الحسين من التقدم أكثر باتجاه الكوفة، والمهمة الثانية: قطع طريق القافلة إلى مياه الفرات، وهذا كان الأمر الأكثر خطورة وتأثيراً على الأحداث القادمة، وكان الخُر الرياحي، وهو أحد أشجع فرسان الكوفة آنذاك، بصدد تنفيذ الأوامر العسكرية وحسب.

صار الخُر الرياحي وجهاً لوجه أمام الإمام الحسين "عليه السلام"، فأبلغه بالأمر العسكري من الدولة الأموية، وجاءه الرّد الصاعق بالزجر لهذا الانصياع بأن "تلكتك أمك يا خُر"، وهذه كانت إحدى الألفاظ المتعارف عليها آنذاك للتعبير عن إهانة وتفريع الطرف المقابل، بأن يدعو له بالموت، واكتفى، "عليه السلام"، بهذا الرّد، ثم تحول إلى إجراء آخر فيه بداية لمواجهة أكبر وأعظم بكثير من المواجهة العسكرية،

بدأت في تلك اللحظات بين الحق والباطل، وما تزال مستمرة في الوجدان والضمير الإنساني. لاحظ الإمام الحسين التعب والإرهاق على وجوه جند الحر، فقال: "اسقوا القوم ورشّفوا الخيل ترشيفاً"، فهو "عليه السلام" لم يكن كريماً وسخياً مع الإنسان فقط، بل حتى مع الحيوان أيضاً. هذا القرار التاريخي الغريب عند كثير من الباحثين عبر التاريخ، يحمل دلالات عدّة عن حقيقة النهضة الحسينية، نشير إلى بعضها:

1- تغليب الإنسانية والأخلاق على المصلحة الشخصية، فأى إنسان يحكم عقله قليلاً في مثل ظروف الإمام الحسين "عليه السلام"، بالقطع واليقين يتخذ كل الإجراءات اللازمة لعدم استهلاك الماء لبقية لفترة أطول مصنوعاً من أزمة الماء وسط أرض جرداء مع عدد كبير من الرجال والنساء والأطفال، ثم إنه يعلم يقيناً أنه مقتول مع أهل بيته وأصحابه على هذه الأرض.

2- رسالة الإصلاح إلى الحر وجيشه بأنه مقبل على



حركة سلمية بهدف الإصلاح في الأمة، ومهمة عظيمة مثل هذه تتطلب الاحتواء من القائد لجماعته، وهو ما فعله الإمام الحسين "عليه السلام"، فالجنود القادمون من الكوفة، لم يكونوا في نظر الإمام الحسين أعداءً له، إنما نفرٌ من الأمة مُغرر بهم، لا يفقهون من الدين وقيم الإسلام إلا الظواهر منها. 3- رسالة السلام والحب وعدم التفكير بالحرب والقتال مطلقاً، وأنه سيكون في أزمة عطش بعد بضعة أيام، وربما يكون انفراج في الموقف ويكون

ماء الفرات متاحاً له، فهو لا يستبق الأحداث ويصدر الأحكام السريعة على محيطه الاجتماعي، إنما يترك لهم الفرصة لاختبار قوة إرادتهم وعمق بصيرتهم، وإذا لم يحصل هذا لنحو ألف فارس من جند الحر، فإنه حصل لقائهم الخُر نفسه.

وعندما نقول: أن "الإمام الحسين جسد إحدى الصفات الإلهية بين البشر، وهي: الرحمة، فيعني هذا أن للإمام "عليه السلام" عطاءً غير محدود يشمل الجميع مثل غيث السماء عندما ينزل إلى الأرض ويعم بخيره وبركته؛ المؤمن والكافر على حد سواء، وتبقى مهمة الإنسان الاستدلال من هذه الرحمة السماوية على وجود الخالق، أولاً؛ ثم الالتزامات المترتبة على هذا العطاء، من إيمان، وشكر، وعمل في سبيل الله، لا في سبيل غيره. استمرت هذه الخصلة العظيمة حتى اللحظات الأخيرة ما قبل المواجهة المسلحة ليلقي الإمام الحسين كل الحجج على أهل الكوفة، وعلى الأجيال عبر التاريخ بأن الرحمة هي اللغة الحضارية بين البشر، وقبلها: هي نوع العلاقة الأساس بين الله -تعالى- وعباده في الأرض، فرحمته واسعة، وهو أرحم الراحمين، والقرآن الكريم حافل بآيات عدّة تشير إلى هذه الحقيقة البريانية، وفي ضوئها جرت سُنّة الرحمة والشفقة والعفو التي تجسد في سرية وشخصية رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم". هذه الخصلة التي تحولت إلى ثقافة رسالية في منهج أهل البيت، هي التي كشفت عن وجه القسوة والغلظة والدموية بكل تفاصيلها يوم عاشوراء أمام الأجيال والتاريخ إلى يوم القيامة.

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وأدى النسيحة لأهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقد استكمل حقائق الإيمان وأبواب الجنة مفتحة له».

## حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) يقول: «ما من مؤمن إلا وقد جعل الله له من إيمانه أنساً يسكن إليه، حتى لو كان على قلة جبل يستوحش إلى من خلفه».

## فذكر

روى في تفسير قوله تعالى: (وَقُلْ اَعْمَلُوا فَيَسِّرَ لِي اللَّهُ عَمَلِيَّ وَزُسِّلَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)، إن الأعمال تعرض على النبي (ص) فهي كل اثنين وخميس، فيعلمها.. وكذلك تعرض على الأنمة (ع)، فيعرفونها وهم المعينون بقوله: والمؤمنون.. وهنا فليتنساءل: أضمن العدل أن نضيف همًا إلى همهم؟!.



## مهطل منذ خمس سنوات قرار منع قيادة الدراجات بالطرق السريعة على رفوف النسيان

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف

والذي مازال يغفو على رفوف النسيان والتجاهل منذ ما يقارب الخمس سنوات دون أي جهد حقيقي لتطبيقه على أرض الواقع على الرغم من الحوادث الكثيرة التي يكون طرفها سائقي الدراجات من ذوي السلوكيات الخاطئة .  
وقال السائق أحمد سامي : إن أبرز المخاطر المرتبطة بالقيادة السريعة هي الافتقار إلى الحماية الجسدية حيث إن غياب مقصورة الركاب يجعل السائق والركاب عرضة للاصطدام المباشر بالطريق أو بالركبات الأخرى، مما يرفع احتمالية إصابات سائق الدراجة بالرأس التي غالبا ما تكون بليغة فضلا عن إصابات الكسور التي تكون السمة الغالبة في مثل هذه الحوادث .  
وأضاف : إن «سرعة السيارات على الطرق السريعة تكون عالية وفي هذه السرعة، تفقد الدراجة توازنها وثباتها في حال مرورها من المركبات، كما أن التوقف المفاجئ يتطلب مسافة أكبر بكثير ونظراً لصغر حجم الدراجة، يصعب على سائقي الشاحنات والسيارات الكبيرة رصدها في مرآياهم، مما يزيد من فرص الاصطدام أثناء تغيير المسارات، كما تؤثر التغيرات

قبل ما يقارب الخمس سنوات ،وتحديدا في الثامن من تشرين الاول عام ٢٠٢١،قررت مديرية المرور العامة، منع قيادة الدراجات النارية على الطرق السريعة استنادا لأحكام المادة ٤٧ / ثانياً/ ب، من قانون المرور رقم (٨) لسنة ٢٠١٩ وأكدت أنه يُمنع منعاً باتاً قيادة كافة الدراجات النارية ذات العجلتين وذات الثلاث عجلات (الثلاث تك والسوتوتة بأنواعها) المسجلة وغير المسجلة في دوائر المرور على الطرق السريعة لمخاطرها واستغلالها في العمليات الإرهابية والجنايية، على أن يُعاقب المخالف بغرامة مالية مقدارها مائة ألف دينار وفق أحكام المادة (٢٥) ثانياً (أ) من قانون المرور، وأن ينفذ هذا القرار اعتباراً من تاريخ صدوره، لكن الذي حدث أن القانون لم يجد طريقه الى التنفيذ، وبقي حبراً على ورق، رغم أهميته الكبيرة على اعتباره يمثل إحدى وسائل حماية سائقي المركبات والدراجات على حد سواء.  
الكثير من سائقي السيارات والمهتمين يطالبون بتطبيق قرار منع قيادة الدراجات على الطرق السريعة

## منطقة الري تعاني سوء نوعية مياه الإسالة

واضح في منظومة إنتاج ونقل مياه الإسالة، سواء على مستوى محطات التصفية أو شبكات التوزيع القديمة والمتهاككة، والروائح غير الطبيعية الناتجة عن اختلاط المياه الصالحة بمياه الصرف الصحي أو ركود المياه داخل الأنابيب بسبب ضعف الضخ.  
وأشاروا الى انهم توقعوا عن استخدام هذه المياه للشرب أو الطبخ، خوفاً مما قد يتعرض له المواطنون خصوصاً الأطفال وكبار السن، من مخاطر صحية متعددة، وهو أمر يجعلنا نتحمل أموالاً طائلة.

شكا عدد من أهالي محلة ٨٦٢ زقاق ٨ في منطقة الري، تدهور ملحوظ في نوعية مياه الإسالة في منطقتهم، مؤكداً تسجيل شكاوى متزايدة بشأن تغيير طعم المياه وظهور روائح كريهة دون استجابة من الجهات المعنية.  
وقال الأهالي في رسالة موجهة الى بلدية الرشيد: ان «نوعية مياه الإسالة قد تغيرت كثيراً في المدة الأخيرة داخل محلة ٨٦٢ ولاسيما زقاق ٨ في منطقة الري، حيث تغير طعم المياه، فضلاً عن ظهور روائح كريهة، ما يثير مخاوف صحية وبيئية جدية».  
وأضافوا، إن «ما يجري يشير إلى خلل

## تراكم النفايات والانقاض على جانبي طريق جرف النداف



شكا عدد من المواطنين، تراكم النفايات والانقاض على جانبي طريق جرف النداف وأمام شقق بسماية وفي الجزرات الوسطية، فضلاً عن تكثر الأسبجة الخاصة بالطريق. وقال المواطنون: ان «طريق جرف النداف وأمام شقق بسماية مازال يعاني تراكم النفايات والانقاض على جانبي الطريق وفي الجزرات الوسطية وتكسر الأسبجة وأعمدة الإضاءة التي نصبت منذ سنين ولكن بدون إضاءة، وهو ما يثير الاستغراب على حد سواء».  
وأضافوا، ان «مناظر تراكم النفايات مخزية جدا في الشارع وتمثل أزمة صحية وبيئية تتطلب تدخلاً عاجلاً ومعالجة هذه المشكلة نطالب أمانة بغداد بضرورة التحرك بهذا الشأن بعد ان عجزنا عن تقديم الشكاوى عبر الخطوط الساخنة للبلدية».  
وشددوا على ضرورة اتخاذ خطوة حاسمة لمنع تفاقم تراكم الانقاض على جانبي طريق جرف النداف وأمام شقق بسماية الذي اصبح من الطرق المهملة في المدة الأخيرة.

## الماء والكهرباء مطالب فلاحي الديوانية



طالب فلاحو الديوانية بزيادة الماء وإطلاق المستحقات المالية وزيادة حصة المحافظة من الطاقة الكهربائية من أجل النهوض بواقع مناطق زراعة الشب.  
وفي السياق، ناشد اتحاد الجمعيات الفلاحية في الديوانية، بضرورة زيادة حصة المحافظة المائية من سدة الهدنية والعباسية. وقال رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في الديوانية خالد الخزامي: «نطالب أيضاً بصرف المستحقات المالية والتأكيد على صرفها بالسرعة الممكنة وزيادة حصة المحافظة من الطاقة الكهربائية، بالأخص مناطق زراعة الشب، وتعزيز الجهد الآلي لمديرية صيانة المشاريع».  
وأضاف: ان «المطالب رفعت الى محافظ الديوانية عباس الزامل الذي أبدى تعاونه التام مع شريحة الفلاحين والمزارعين، ووعد بتحقيق جميع المطالب وانجاح الموسم الصيفي في المحافظة».



## انسداد مجاري قطاع 34 في مدينة الصدر



شكا عدد من أهالي مدينة الصدر، انسداد مجاري قطاع ٣٤ ولاسيما بلوك رقم واحد قرب الحسينية، دون أية معالجة حقيقية أو تحرك من بلدية المدينة، على الرغم من المناشدات المستمرة لهم الى البلدية.  
وقال الأهالي: إن «انسداد مجاري بلوك رقم واحد في قطاع ٣٤ مستمر منذ مدة طويلة دون أية معالجة حقيقية أو تحرك من بلدية المدينة، على الرغم من المناشدات المستمرة لها من قبل سكنة القطاع المذكور والذين حاولوا بشتى الطرق تسليك المجاري دون جدوى، لكونها تحتاج الى جهد آلي حكومي».  
وأضافوا: إن «عدداً من سكنة القطاع قدموا شكوى رسمية الى البلدية بخصوص انسداد المجاري، ولكن الى الآن لم يرسلوا أية آلية من آليات معالجة انسداد المجاري المعروفة بالصاروخية».  
وطالبوا دائرة المجاري بضرورة التحرك على هذه المنطقة من أجل تخليص الأهالي من الرائحة الكريهة والطحح الذي أغرق الرقعة، على الرغم من كون مبنى البلدية ليس بعيداً عن منطقة طفح المجاري.

## 200 مليار دينار مستحقات متأخرة لمقاولي كركوك

وأصحاب الشركات الى المشاركة في وقفة احتجاجية بمقر الاتحاد، للمطالبة بصرف المستحقات المالية المتأخرة وإنصاف قطاع المقاولات في المحافظة».  
وأضاف، أن «مستحقات المقاولين في كركوك تتجاوز ٢٠٠ مليار دينار، فيما تحتاج المشاريع المتوقفة والمثلثة إلى أكثر من ٧٠٠ مليار دينار لإكمالها»، مبيّناً، أن «أكثر من ٤٠٠ مشروع في المحافظة توقف أو تعرّض للتكؤ بسبب نقص التمويل وعدم إطلاق التخصصات المالية اللازمة».  
وأشار إلى أن «المقاولين يطالبون وزارة المالية بإطلاق مستحقات جميع

طالب مقاولو كركوك بإطلاق المستحقات المالية المتأخرة للمقاولين والشركات المنفذة للمشاريع في المحافظة.  
وفي السياق، كشف رئيس اتحاد المقاولين العراقيين في كركوك، نوزاد أنور، أمس السبت، عن تنظيم وقفة احتجاجية للمطالبة بإطلاق المستحقات المالية المتأخرة للمقاولين والشركات المنفذة للمشاريع في المحافظة، مؤكداً، أن حجم المستحقات غير المصروفة يتجاوز ٢٠٠ مليار دينار.  
وقال أنور، إن «اتحاد المقاولين العراقيين فرع كركوك دعا جميع المقاولين



# أصبحت جاهزة للاختبارات الجوية سو-75.. مقاتلة شبكية روسية تهدد مستقبل الـ F35 الأمريكية



تواصل روسيا تطوير ترسانتها الجوية، عبر إدخال مقاتلات شبحية جديدة إلى الخدمة، إذ أعلنت وزارة الدفاع الروسية، وصول برنامج المقاتلة الشبحية «سو-75» وأصبحت جاهزة للاختبارات الجوية.

ويُعد هذا التطور خطوة متقدمة في مسار تطوير الطائرة التي تعرف أيضاً باسم «كش ملك/ تشيك ميت»، والتي صُممت لتلبية احتياجات وزارة الدفاع الروسية من جهة، وتعزيز فرص روسيا في سوق التصدير العسكري من جهة أخرى.

وبحسب التصريحات، فإن أبرز ما يميز المقاتلة الجديدة هو اعتمادها تصميم محرك واحد فقط، ما يساهم في خفض تكاليف الإنتاج والصيانة مقارنة بالمقاتلات ذات المحركين، وهو ما يمنحها ميزة تنافسية في فئة الطائرات القتالية الخفيفة والمتوسطة. وتراهن موسكو على هذا المشروع بوصفه محاولة لإعادة تموضعها في سوق المقاتلات الخفيفة بعد غياب طويل نسبياً عن هذه الفئة، في ظل هيمنة نماذج غربية وخصوصاً الأمريكية. وأشار بادبداً أيضاً إلى أن أحد

الأهداف الرئيسة للمشروع الذي حدده الجيش الروسي يتمثل في خفض تكلفة إنتاج المقاتلة. ويرى الرئيس التنفيذي لشركة «UAC»، أن الميزة الأساسية للمقاتلة «Checkmate V0-Su» تكمن في اعتمادها على محرك واحد فقط، وهو ما يتيح تقليل تكاليف التصنيع والنقشات التشغيلية مقارنة بالمقاتلات ذات المحركين. كما شدد على أن المشروع يحمل أهمية كبيرة أيضاً لصناعة الطيران الروسية، نظراً لأن روسيا لم يكن لها وجود يُذكر في سوق الطائرات القتالية ذات المحرك الواحد خلال العقود الماضية.

وقد تم الكشف عن مشروع «Su-75» لأول مرة من قبل شركة «سوخوي» عام 2021. كمقاتلة خفيفة متعددة المهام موجهة أساساً للتصدير. ومنذ ذلك الحين، تعرّض الجدول الزمني لتطوير الطائرة إلى تأجيلات متكررة، إذ كان من المقرر أن تقوم بأول رحلة في عام 2023، ثم تأجلت إلى 2024، وبعدها إلى 2025، والأخير إلى 2026.

وتسعى شركة «سوخوي» إلى تسويق «سو-75» كبديل اقتصادي

مباشر للمقاتلة الأمريكية «F-35A» التي تنتجها شركة «لوكهيد مارتن» وتعتمد عليها العديد من دول حلف الناتو. وتؤكد التقديرات الروسية، أن سعر النسخة التصديرية قد يصل إلى نحو 30 مليون دولار فقط، مع إتاحة إمكانية دمج أنظمة ومكونات غربية وفق متطلبات الزبائن الدوليين، في خطوة تهدف إلى توسيع قاعدة العملاء المحتملين. ورغم أن المشروع واجه تأجيلات متكررة منذ الكشف عنه لأول مرة عام 2021 وحتى عام 2026، إلا أن القائمين عليه يؤكدون استمرار العمل بوتيرة متقدمة.

ووفقاً للمطورين، فإن الطائرة التي يبلغ وزن إقلاعها الأقصى 26 طناً ستكون قادرة على حمل ما يصل إلى 7,400 كيلوغرام من الأسلحة والمعدات على نقاط تعليق خارجية وداخلية، كما ستجهز بمدفع أوتوماتيكي عيار 30 ملم. وتشير التقديرات الروسية إلى أن المقاتلة الجديدة ستصل إلى سرعة قصوى تبلغ 1,8 ماخ (2,000 كيلومتر في الساعة)، مع مدى عمليتي يصل إلى نحو 2,800 كيلومتر.



## هل يلدغ البعوض البشر بشكل عشوائي أم انتقائي؟

كشفت دراسة علمية مشتركة أجراها باحثون من إفريقيا وإثيوبيا والسويد، أن البعوض لا يلدغ البشر بشكل عشوائي، بل يُظهر تفضيلاً واضحة تجعل بعض الأفراد أكثر جاذبية له من غيرهم. ووفقاً للباحثين، فإن هؤلاء الأشخاص لا يكونون هدفاً دائماً للبعوض، بل في ظروف معينة فقط، إذ تنجذب هذه الحشرات بشكل أساسي إلى رائحة الإنسان وحرارة الجسم وثاني أكسيد الكربون المنبعث مع الزفير. وقال العالم السويدي ريكارد إغنييل: إن البعوض يستشعر هذه الإشارات عبر مستقبيلات دقيقة، ثم يختار ضحيته بناء عليها. وأضاف، أن أول إشارة يجري رصدها هي ثاني أكسيد الكربون، ما يعني أن مجرد تنفس الإنسان يمكن أن يجذب البعوض، كما أوضح، أن مزيج رائحة الجسم وثاني أكسيد الكربون يمكن أن يجذب البعوض من مسافة تصل إلى 10 أمتار.

وأشار الباحثون إلى وجود عدد من الفرضيات العلمية غير المثبتة، من بينها فرضية انجذاب البعوض إلى فصيلة دم معينة، مؤكداً، أن هذه الفرضيات لا ترتبط بلون البشرة أو العينين أو الشعر.

## العنب الداكن.. عنصر فعال لتحسين صحة القلب والأوعية الدموية

يعد العنب الداكن من أبرز الفواكه الغنية بالعناصر الغذائية والمركبات الطبيعية المفيدة لصحة الإنسان، إذ يحوي نسبة عالية من مضادات الأكسدة التي تساعد على حماية خلايا الجسم من التلف وتقليل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة.

ويتميز هذا النوع من الفاكهة باحتوائه على الألياف الغذائية والفيتامينات والمعادن الضرورية التي تدعم صحة الجهاز الهضمي وتساعد في الحفاظ على مستويات متوازنة من السكر في الدم، ما يجعله خياراً صحياً مهماً ضمن النظام الغذائي اليومي.

وحلل العلماء بيانات دراسات وأبحاث تراكمت على مدى السنوات العشر الماضية، ووجدوا أن البوليفينولات والأنثوسيانين والريسفيراترول الموجودة في التوت الأزرق والعنب الداكن ترتبط بتحسين صحة القلب والأوعية الدموية، وقد لوحظ التأثير الأبرز لهذه المواد على وظيفة البطانة الداخلية للأوعية الدموية، وهي ضرورية لتدفق الدم الطبيعي.

وأشارت النتائج إلى أن الفائدة كانت أبرز لدى الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مثل من يعانون ارتفاع الكوليسترول، أو زيادة الوزن، أو ضغط الدم المرتفع، أو متلازمة التمثيل الغذائي، وفي العديد من الأبحاث، ارتبط تناول العنب والتوت الأزرق بانخفاض مستويات الكوليسترول الضار (LDL)، وتحسين وظائف الأوعية الدموية، وتقليل علامات الالتهاب.

## الجمهورية الإسلامية تلمسك بتطوير ترسانتها العسكرية



مع استمرار التهديدات الأمريكية، تواصل الجمهورية الإسلامية توسيع ترسانتها العسكرية وتعزيز الجهوية الدفاعية ورفع القدرات العسكرية عبر شراء وتطوير أسلحة جديدة ومتنوعة خصوصاً فيما يتعلق بالدفاعات الجوية.

ونذكرت وزارة الدفاع في بيان صدر تعليقاً على الرسالة الأخيرة لقائد الثورة الإسلامية والقائد الأعلى للقوات المسلحة آية الله السيد مجتبي الخامنئي، إنها تعمل بالتنسيق مع مختلف المؤسسات العسكرية والمدنية لتنفيذ التوجيهات المرسومة، بما يعزز قوة البلاد وقدرتها على مواجهة التحديات والدفاع عن سيادتها.

وأضاف البيان، أن «الرسالة تؤكد أن مذكرات التفاهم المعلقة في إسلام آباد لا تمثل نهاية المسار، بل تشكل بداية مرحلة جديدة مشروطة بضمان حقوق الشعب الإيراني ومصالحه الوطنية، في مواجهة الأطراف غير الموثوقة».

وأشارت الوزارة إلى أن صمود الشعب الإيراني ووحده الوطنية وارتباطه بقيادته شكل عاملاً أساسياً في تحقيق الإنجازات التي حققتها الجمهورية الإسلامية، معتبرة، أن الالتزام بتوجهات القيادة العليا، إلى جانب البقطة والعمل الدؤوب لمؤسسات الدولة، يمثلان الركيزة الأساسية لمواصلة التقدم وحماية المصالح الوطنية.

وجددت وزارة الدفاع الإيرانية تأكيداً استعدادها الكامل للمساهمة في تنفيذ السياسات والتدابير التي يحددها القائد الأعلى للقوات المسلحة، مؤكدة، أن برامج تطوير القدرات الدفاعية والعسكرية ستواصل بوتيرة قوية، بالتوازي مع أي مسارات سياسية أو دبلوماسية.

## طائرة KF-21 الكورية تدخل سوق الشرق الأوسط بصفقة مع الفلبين

أن الزيارة يُرجح أن تركز بشكل أساسي على متابعة برنامج مقاتلات Block-FA PH 0-70 التي تعاقدت عليها مانيليا مؤخراً، فإن وجود خطط إنتاج مقاتلات KF-21 في المنشآت نفسها يمنح الجانبين فرصة لمناقشة المشروع عن قرب والإطلاع على تقدم عمليات التصنيع الخاصة بالمقاتلة الكورية الجديدة.

وتُعد Boramae KF-21 أحد أبرز مشاريع الطيران العسكري في كوريا الجنوبية، حيث تمثل جيلاً جديداً من المقاتلات متعددة المهام المصممة لتعزيز القدرات الجوية الكورية وفتح آفاق واسعة أمام التصدير، ما يجعلها مرشحاً قوياً لتلبية متطلبات القوات الجوية الفلبينية خلال السنوات المقبلة.

تتضمن كل منهما 20 طائرة أو قد تعتمد خيار تنويع الأسطول عبر اقتناء نوعين مختلفين من المقاتلات بواقع 20 طائرة لكل طرف.

وبغض النظر عن تفاصيل الخطة النهائية، فإن استمرار المفاوضات بشأن مقاتلة KF-21 يعد مؤشراً إيجابياً بالنسبة للشركة الكورية، إذ يعكس استمرار انفتاح الجانب الفلبيني على عروض KAI، وهو أمر غير مألوف مقارنة بالتجارب السابقة للقوات الجوية ووزارة الدفاع الفلبينية في برامج اقتناء المقاتلات الحديثة.

ويأتي ذلك بالتزامن مع زيارة مرتقبة لوفد من القوات الجوية الفلبينية إلى منشآت شركة KAI في كوريا الجنوبية، ورغم

تعتبر كوريا الجنوبية واحدة من الدول التي تمتلك أسطولاً من الطائرات الشبحية، وتعمل على تطويره بشكل مستمر، إضافة إلى أنها باتت من الدول المصدرة، إذ كشفت مصادر تفيد بأن الفلبين تجري مفاوضات مع شركة الصناعات الجوية الكورية (KAI) لاقتناء ما لا يقل عن 20 مقاتلة من طراز Boramae KF-21، في خطوة قد تمثل تطوراً مهماً ضمن جهود تحديث القوات الجوية الفلبينية إلى الحصول على نحو 40 مقاتلة متعددة المهام، ما يفتح الباب أمام سيناريوهات محتملة عدة. فقد تتجه وزارة الدفاع الفلبينية إلى تنفيذ برنامج الشراء على مرحلتين،



## قال الإمام السجاد (عليه السلام):

يا ابن آدم إنك ميت ومبعوث وموقوف بين يدي  
الله عز وجل مسؤول، فأعد له جواباً،

### مواقيت الصلاة

3:10	صلاة الصبح
12:04	صلاة الظهر
7:32	صلاة المغرب
11:11	منتصف الليل



## صورة وتعليق

مواكب الزنجيل  
الكريلائية  
تواصل إحياء  
الشعائر  
الحسينية

## مبادرة حسينية مجانية.. عام كامل لعلاج المرضى



علاجية وفق معايير طبية متقدمة. وأكد القنبر أن أبرز ما يميز المبادرة هو استمراريتها على مدار السنة، ما يعكس التزام العتبة الحسينية المقدسة بتوسيع مظلة الرعاية الصحية وتخفيف الأعباء العلاجية عن المواطنين، فضلاً عن تعزيز التكامل بين التعليم الطبي الأكاديمي والخدمة الإنسانية الميدانية. وتجسد المبادرة جانباً من المسؤولية المجتمعية التي تضطلع بها العتبة الحسينية ومؤسساتها الأكاديمية، عبر توفير فرص علاجية مجانية تُسهّم بالارتقاء بالواقع الصحي.

أطلقت جامعة السبطين للعلوم الطبية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مبادرة «عطاء الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية المستدامة» لتقديم خدمات علاجية مجانية للمرضى في الردهات التعليمية والجناح العام بمستشفيات العتبة، وذلك بتوجيه من ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي تزامناً مع حلول شهر محرم الحرام. وقال عميد كلية الطب في الجامعة الدكتور محمد فوزي القنبر إن المبادرة ستستمر لمدة عام كامل، وتهدف إلى توفير الرعاية الطبية المجانية للمواطنين داخل مستشفيات العتبة

## البصرة تستعد لإطلاق مهرجان الطفولة الإبداعي

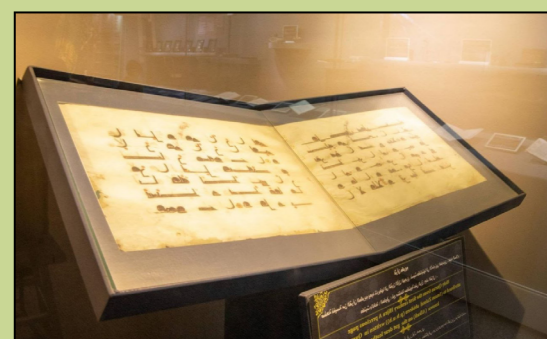
تمثل رعاية الأطفال واستثمار قدراتهم الإبداعية ركيزة أساسية لبناء مجتمع أكثر وعياً وإشراقاً، وهو ما تسعى إليه المؤسسات الثقافية والتربوية عبر مبادرات تعزز مواهب الأجيال الجديدة وتفتح أمامها آفاق المعرفة والإبداع.



وأعلن قسم الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة استعدادها للتعاون مع قصر ثقافة البصرة لإقامة مهرجان الطفولة الأول في المحافظة، في خطوة تهدف إلى دعم الأنشطة الثقافية والتربوية الموجهة للأطفال. جاء ذلك خلال زيارة أجراها مدير قصر ثقافة البصرة باسم حسين غلب إلى مقر القسم، حيث التقى رئيس قسم الطفولة الشيخ منتظر عباس شريف، وبحث الجانبان آليات التعاون المشترك لإنجاح المهرجان المرتقب. وأكد شريف حرص العتبة الحسينية المقدسة، بتوجيه من المفتي الشرعي، على دعم الفعاليات الثقافية الخاصة بالأطفال في مختلف المحافظات العراقية، مبيّناً أن القسم على أتم الاستعداد للمشاركة في تنظيم المهرجان بالتنسيق مع إدارة قصر الثقافة، بما يُسهم بتنمية مواهب الأطفال وصقل قدراتهم الإبداعية. من جانبه، أشاد مدير قصر ثقافة البصرة بالدعم الذي يقدمه قسم الطفولة للأنشطة الثقافية في العراق، مؤكداً وجود تفاعلات وإقامة مجموعة من البرامج والفعاليات ضمن المهرجان، على أن يتم الإعلان عن تفاصيلها بعد إقرارها من قبل اللجنة العليا المشرفة.

## متحف الكفيل يستعرض صفحات قرآنية من فجر الإسلام

استعرض متحف الكفيل للفن والفنون والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة مخطوطة قرآنية نادرة تعود إلى القرن الأول الهجري، تمثل أحد الشواهد الاستثنائية على البدايات الأولى لتدوين المصحف الشريف.



وتضم المخطوطة صفحتين قرآنيتين تُنسب كتابتهما إلى الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام)، وقد حُطت بالخط الكوفي غير المنقوش على رق من جلد الغزال، وهو من أبرز المواد التي استُخدمت في كتابة المصاحف خلال صدر الإسلام. وتحتوي الصفحتان على عدد من آيات سورة الإسراء، وتُظهِران ملامح الكتابة القرآنية المبكرة من حيث شكل الحروف وتنظيم النص، بما يعكس العناية الفائقة التي حظي بها تدوين القرآن الكريم في تلك الحقبة. وتكتسب هذه المخطوطة أهمية استثنائية لما تمثله من قيمة تاريخية وفنية وتراثية، إذ توثق مرحلة مبكرة من تطور الخط القرآني، وتُعد نموذجاً أصيلاً للإرث الإسلامي الذي حفظه النص المقدس عبر القرون. ويواصل متحف الكفيل عبر معروضاته النادرة تسليط الضوء على الكنوز المخطوطة التي تخزن ذاكرة الحضارة الإسلامية، وتروي لأجيال صفحات مضيئة من تاريخ الكتابة والمعرفة.

## العتبة العباسية تطلق حملة تثقيفية لإحياء الفكر الحسيني



في موسم تتجدد فيه قيم التضحية والإصلاح، تتواصل الجهود الثقافية لترسيخ مبادئ النهضة الحسينية وتحويل ذكراها إلى منهج يعزز الوعي والسلوك الإيجابي في المجتمع. ويأثر قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة تنفيذ حملة تثقيفية عبر توزيع مطبوعات ورقية تتناول أبعاد نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وأهدافها السامية، على عدد من المواكب والهيئات الحسينية. وقال مسؤول شعبة النشاطات والتنسيق العامة في القسم، السيد علاء حمد مطر، إن الحملة تأتي ضمن البرنامج التثقيفي الخاص بإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام)، وتهدف إلى إيصال الرسائل الفكرية والتربوية للنهضة الحسينية إلى أوسع شريحة من الزائرين والمعزّين، وأضاف أن المطبوعات تسلط الضوء على القيم الإصلاحية والإنسانية التي جسدها الإمام الحسين (عليه السلام)، وتسهم بتعزيز الارتباط بسيرته العطرة ومبادئه الخالدة، فضلاً عن ترسيخ ثقافة الوعي والمسؤولية المستمدة من نهضته المباركة.

## في ديالى.. معرض هندسي يترجم الأفكار إلى حلول

الموفرة في الأسواق وتحويلها إلى أجهزة مختبرية تعليمية، بما يُسهّم بتعزيز الجانب التطبيقي لطلبة الهندسة وتطوير مهاراتهم العملية. كما تضمن المعرض المعارف والمؤسسات المختلفة بعد إكمال متطلبات التنفيذ. وأكدت إدارة الجامعة أن المشاريع المعروضة عكست مستوى متقدماً من الإبداع والابتكار، مبيّنة أن عدداً منها يمتلك مقومات التطبيق العملي ويمكن الاستفادة منه في المختبرات والمؤسسات المختلفة بعد إكمال متطلبات التنفيذ. وضم المعرض أيضاً مشاريع متخصصة في معالجة المياه النقية باستخدام تقنيات حديثة، وتطوير كفاءة أنظمة الطاقة الشمسية، والطائرات المسيرة، وحصاد مياه الأمطار، فضلاً عن حلول هندسية تهدف إلى التخفيف من تداعيات التغيرات المناخية.

الحاجة. وفي قطاع الطاقة المتجددة، قدمت مجموعة من الطلبة مشروعاً يهدف إلى توظيف مكونات منظومات الطاقة الشمسية تحولت مشاريع تُخرّج طلبة كلية الهندسة في جامعة ديالى إلى منصة لعرض حلول مبتكرة تستهدف معالجة تحديات خدمية وصحية وبيئية، ضمن معرض هندسي ضم عشرات المشاريع التي جسدت أفكاراً قابلة للتطوير والاستثمار في مؤسسات الدولة. وشهد المعرض تقديم مشاريع متنوعة في مجالات التكنولوجيا الطبية والطاقة المتجددة ومعالجة المياه وتقنيات دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، وسط اهتمام أكاديمي ورسمي بإمكانية تحويل هذه الأفكار إلى تطبيقات عملية. ومن بين المشاريع المعروضة، ابتكر أحد الطلبة كفاً ذكية تعتمد على مستشعرات خاصة تتيج للمصابين بالشلل التواصل مع ذويهم عبر إشارات حركية للأصابع تتحول إلى تنبيهات صوتية، فضلاً عن إرسال نداء استغاثة عبر الهاتف عند



## شباب يزرع الأمل في شوارع بغداد

من بين الحدائق والجزر الوسطية في بغداد يقود الشباب أحمد هادي مبادرات بيئية تهدف إلى إعادة الحياة للمساحات الخضراء وتعزيز ثقافة الحفاظ على البيئة بين المواطنين. وبدأت رحلة أحمد من إيمان راسخ بأن التغيير يبدأ بخطوة، ليطلق مع مجموعة من أصدقائه عدداً من حملات التشجير والتنظيف التي استهدفت الحدائق العامة والجزر الوسطية، في محاولة لمواجهة آثار الإهمال وتراكم النفايات. ورغم التحديات التي واجهته، وفي مقدمتها محدودية الإمكانيات وصعوبة متابعة سقي الأشجار، فضلاً عن ظاهرة رمي المخلفات والتخريب في بعض المواقع، وأصل أحمد نشاطه البيئي، داعياً إلى حماية المساحات الخضراء والحفاظ على نظافة المدن. ويؤكد أحمد أن رسالته لا تقتصر على زراعة الأشجار فحسب، بل تمتد إلى نشر الوعي البيئي وغرس روح المسؤولية لدى الأطفال والشباب، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع. كما يطمح إلى توسيع مبادراته خلال الفترة المقبلة لتشمل تشجير المدارس وتنفيذ مشاريع بيئية تساهم بحماية التنوع الحيوي، انطلاقاً من قناعته بأن بناء مستقبل أفضل للعراق يبدأ من الاهتمام ببيئته وتعزيز ثقافة العمل التطوعي.

